

فيلبي

Family Magazine

Issue No 98 oct 2010

فيلبيو الفرات الاوسط تاريخ واصالة

ايجائيات الاحتقان
السياسي العراقي

من يحفظ كرامة هذا العراقي؟

الاستثمارات العربية
تدخل العراق من
البوابة الكوردستانية



رئيس التحرير

علي حسين فيلي

alifaily@shafaaq.com

مدير التحرير

فريدون كريم

هيئة التحرير

كفاح هادي

جواد كاظم

علي حسين علي

صلاح محمد سايه

ياسر عماد

التصميم الفني

ايمان حبيب

دعاء فريد

التنقيح اللغوي

محمد علي السماوي



حين يفور التنور بالخبز والسلام

سيخبرنا الطين عن لوعة الصانع وقطرات العرق المفعمة بحب الحياة ، سيخبرنا الجوع عن طعم الخبز المصمخ بأوجاع الامهات اللواتي يمزجن الدقيق في ليل بهيم بماء العشق للأبناء الراقيدين ببراءة حول الاباء ، المنهكين من جور الزمان يعشقون لذة الخبز المعمد بدموع الكادحين ، ستحدثنا السياسة عن المتقاتلين على فيء البستان الذين لا يعرفون قيمة للانسان الثمن الاكبر في الحياة

مهيلي

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة شفاق

SHAFQA FOUNDATION OF CULTURE ,MEDIA FOR FAIY KURD

ربيع المعاناة

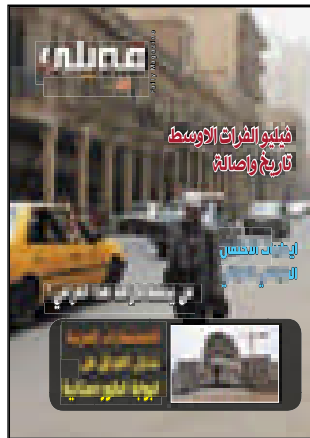
اليوم و بعدما ادركنا وبألم اننا غائبون بشكل واضح لدى السلطة التشريعية في بغداد نتوجس الان وتراكم لدينا الخوف من ان نفقد املنا المتبقي في السلطة التنفيذية. فكل المؤشرات تدل على ان اقضاء وتهميشاً جديداً في طريقه نحونا سياسياً وقومياً ومتسلحاً بسلاح لا طاقة لنا بمواجهته ألا وهو العامل المذهبي والجيوبولوتيكي بعد ان اثبت هذا السلاح انه فعال وحاسم في كثير من تفاصيل رسم الخارطة السياسية فأصبح امراً واقعاً. هل نحن مقتنعون بأن مظلومية الانسان (الكوردي الفيلي) هو تظلم سياسي ذا صبغة شوقينية أم جاء نتيجة تراكم القوانين الجائرة من السلطة السياسية الغاشمة؟

ان المتبع للتاريخ يدرك ببساطة ان هذا الظلم لم يكن جراء تعسف حكومة او سلطة محددة بل امتد لفترات طويلة كان يتراوح فيها الظلم بين شديد وقليل وهكذا كمد البحر وجزره. وتعاونت على ذلك عوامل عديدة لا حصر لها.

ما يحز في انفسنا وبعد هذه السنوات السبع من التغيير انه لم يصدر قانون من الحكومات والبرلمانات المتعاقبة يدين بوضوح الجرائم التي ارتكبت ضد ابناء شريحتنا الفيلية ويعتذر منهم رسمياً عما جرى لهم باسم الدولة العراقية. ولم نسمع بقانون يثبت بلا ليس او شك كوننا مواطنين اصليين في هذا البلد وأخيراً لم يشرع قانون يعيد الحقوق المغتصبة لأصحابها او يرسم ملامح تلك الارادة ولو على المدى البعيد. وكل ما توفر لنا هو مجرد الاستعانة بمجموعة من القوانين العامة التي لا تتناسب مع قضيتنا في اغلب الاحيان ويبدو ان انتظارنا لعقود مقبلة لاضير فيه من وجهة نظر السلطات التنفيذية والتشريعية على حد سواء مثلما ان استجداء المناصب الادارية غير المؤثرة تجاه اعادة الحقوق المسلوقة كما ثبت إلا انه للأسف اصبحت الهمم الاكبر لدى كثير من المهتمين بقضيتنا.

هل هذه الرؤيا في العمل ستحل كل هذه القضايا وتسترجع الحقوق المادية والمعنوية كما ينبغي؟ امكانياتنا قليلة ووقتنا ضئيل ومشاكلنا تنعاطم يوماً بعد يوم والتعاطف مع هذه القضية في تراجع. هل بالامكان ايجاد آلية متوازنة تجعلنا نخطو اول خطوة في الطريق الصحيح لأنه يبدو اننا كنا مخطئين عندما تصورنا ان ربيع المعاناة قد ولى.

رئيس التحرير



الغلاف الاول



الغلاف الاخير

4

السومرية والجذور المشتركة مع اللغة الكوردية

18

الاحصاء السكاني والهوية الفيلية

22

دور القيادة الكوردستانية في تقرب الرؤى السياسية

28

اسباب ارتفاع اسعار الذهب عالمياً

سعر النسخة: ١٠٠٠ دينار

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق ٧٩١ في ٢٠٠٤



The concessionaire

مؤسسة الثقافة والاعلام للكورد الفيليين

دهرگای رؤشنییری وراگه یاندانی کوردی فهیلی

www.shafaaq.com

info@shafaaq.com



السومرية

والبحر المشتركة مع اللغة الكوردية

مؤيد عبد الستار

نشر علماء الآثار واللغات الكثير من البحوث والدراسات حول اللغة السومرية واصولها . وحللو رموزها المسمارية وترجموا النصوص المختلفة من رقم طينية مفخورة ونقوش على الجدران والتماثيل والفخار والعادن. وما زال الكثير من النقوش والكتابات بحاجة الى ترجمة وقراءة . اضافة الى ان ما ترجم بحاجة الى قراءة جديدة ايضا في ضوء العلوم والدراسات الجديدة التي تنشرها باستمرار معاهد متخصصة في العديد من المتاحف والجامعات . ونتمنى ان تنهض المتاحف والنقوش وترجمتها بواجبها جَاه الآثار والرقم والنقوش وترجمتها ودراسها لما في ذلك من اهمية كبرى للعلوم والسياحة والتاريخ . وترسيخ المكانة المرموقة لبلاد الرافدين بين الامم . وقد اشار العلماء الى علاقات لغوية وثيقة بين السومرية واسرة اللغات الارية . فثبتوا اول علاقة للغة السومرية من خلال النقوش الموجودة حتى الوقت الحاضر على جبل بيستون في كوردستان ايران – عيلام – موطن الكورد الفيليين . والمنقوشة بثلاث لغات قديمة مختلفة . ولكن تلك الجهود التي اثمرت في فك رموز الكتابة السومرية ومعرفة اسرارها وقراءتها وترجمتها الى اللغات الحديثة ظلت نافصة وبحاجة الى تدقيق مستمر وتطوير وتصويب . وهي بحاجة لمعرفة الفارسية والكوردية والهندية بالاضافة الى الانجليزية التي تشترك مع السومرية في الكثير من السمات والالفاظ والتراكيب. مثلما تحتاج دراسة اللغة الاكدي الى معرفة باللغة العربية ومجموعة اللغات السامية. ومن المفيد ان نذكر ان اللغة السومرية قبل خمسة الاف عام او اكثر لم تكن مثل ما نستخدم اليوم من لغات . سواء من الناحية الصوتية او البنوية – بناء الكلمات والتعبير والجمال – ولا من ناحية الكتابة والقواعد الاملائية . لان سنة التطور قادت الى تطور الجهاز الصوتي للانسان وتطور اللغة ومفرداتها وتراكيبها خلال مئات من السنين التي حلت استخدمت السومرية لصق الكلمات بعضها مع البعض



الآخر لصق سوابق او لواحق للكلمة لتؤدي معان جديدة . وظلت هذه السمة تميز اللغة الكوردية . فحين نقول في الكوردية (بالا) بمعنى عال . رفيع . تصبح حين تلتصق بكلمة اخرى مثل دست اي يد (بالا دست) ويكون لها معنى جديد هو ذو شأن. او قوي .. واذا لتصقنا كلمة اخرى امامها مثل (كار) اي عمل ستصبح (كار بالا) بمعنى العمل الباهر او العمل الكبير...الخ وهي بذلك تختلف عن اللغات الاشتقاقية . اضافة الى وجود علاقة واضحة وقوية بين المفردات السومرية والمفردات الكوردية لاحظ العلماء وجود علاقة بين اللغة السومرية واللغة السنسكريتية ايضا ولذلك ذهبوا الى ان اللغة السومرية واللغات الهندو ايرانية تشترك بصلات رحم قوية. ومعروف ان سجل سلالة الملوك السومريين عثر على هذه السلالة مثبتة في السنسكريتية . ومنذ وقت مبكر نشر العلامة البريطاني ويدل L. A. Waddell دراساته اللغوية عن علاقة اللغة السومرية باللغات الارية والانجليزية وذهب الى ان اكثر من خمسين بلائة من الكلمات الانجليزية تعود الى جذور سومرية. وليس غريبا ان نجد الابحاث الحديثة تثبت ان الاصول الجينية لاغلب الرجال الانجليز تعود لاصول من الشرق الاوسط وبالاخص منطقة جبال زاغروس – عيلام – والخليج الفارسي والعراق وسوريا . بسبب انتقال الفلاحين الى اوربا في العصور القديمة – منذ حوالي عشرة الاف عام. كما وسبق لي ان نشرتُ دراسة عن العلاقات اللغوية بين اللغة السومرية والكوردية والانجليزية . ومتابعة لتلك الدراسة وجدت الكثير من الكلمات والاسماء السومرية لها علاقة وثيقة باللغة الكوردية المستخدمة حديثا . لذلك سحاول بيان بعض ما استنتجته وما وجدته لدى الدارسين والباحثين ايضا. مستفيدا من القاموس السومري الاري للعلامة ويدل في ترجمته جذور الكلمات السومرية الى الانجليزية . ولايد من الاشارة الى ان الكتابة السومرية في عصورها الاولى لم تكن مسمارية وانما كانت تصويرية – Pictography – ويعود تاريخ استخدامها الى اكثر من ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد . وفيما بعد تطورت الى الرموز المسمارية التي اصبحت اكثر رمزية من الكتابة التصويرية . ولهذا الموضوع مبحث آخر نأمل ان نتناوله في دراسة اخرى. جذر الكلمة ار AR السومرية الكلمة السومرية A تفيد معان عدة من بينها الماء . ويرمز لها في الكتابة التصويرية السومرية بعلامة خطين منحنين على شكل نهر . و كلمة(أو) الكوردية تعني الماء ايضا . وفي الفارسية الحديثة آب . وفي لهجة كوردية اخرى آف . لذلك فان الجذر السومري (آ) لكلمة ماء هو نفسه الذي مازال مستخدما في الكوردية والفارسية . واذا اخذنا كلمة اري . التسمية التي عرفت بها الشعوب الارية . نجد لها جذرا سومريا وعلاقة ظاهرة مع اللغة الكوردية . فكلمة AR في السومرية تعني الارض . جاء

في قاموس ويدل تحت الجذر السومري AR ان كلمة Arid السومرية تعني : ارض . صحراء وفي الكوردية لدينا أرك . اراك بمعنى مدينة او قلعة ومن هذه الكلمة . والمعنى اسم العراق . وتوجد عشيرة كوردية على طرفي خط الحدود بين ايران والعراق قرب خانقين تدعى عشيرة الاركواري – الارك واز – وللاسسم علاقة واضحة مع الجذر السومري AR واسم القلعة او المدينة اما واز فتعني المفتوح . ومثل ذلك اسماء هورامان – اورامان – و اورمية و اورفة و اربيل...الخ وهي مدن مشهورة في كوردستان . ارض . وآرد المستخدمة في الكوردية والفارسية تعني طحين . ومن المفيد ان نذكر ان الطحين في العصور القديمة لم يكن مثل الطحين الذي لدينا الان ناصع البياض . وانما كان من الخنطة او الشعير المطحون مع الفسفور فيكون لونه لون التراب ولذلك اخذ في الكوردية – كما ارى – اسم الارض ايضا لوجود علاقة تشابه من ناحية اللون واستنباتته من التربة : الارض. واشهر بلاد تعود للكورد في اورارتو . و تتكون من اور + ارت . وهي الاصل لكلمة Earth الانجليزية وفي السومرية ARATA تعني ارض . وبلاد . ومرتفع . يذكر ويدل في قاموسه ان الجذر السومري AR , ARA ياتي بمعنى خراب . خراب . ويشار اليه برمز المجرأ . دلالة على الارض المجرؤة . وان AR , ARA تاتي بمعنى محراث ايضا ويرمز لها برسم المجرأ في الكتابة المسمارية . وفي السنسكريتية AR بمعنى بجرح . يؤذي . يظلم وAr-man بمعنى خراب و Arya-man بمعنى الشيطان . لاحظ كلمة اهرمن في الكوردية والزرادشتية تعني الشيطان ايضا وهو اله الظلام او الشر . مقابل اهور مزدا اله النور والخير الاله داغان مخترع المجرأ يعد المجرأ ARA من اعظم الاختراعات السومرية . جاء نتيجة لاكتشاف المعادن وتطور تعدين الحديد والنحاس ما افضى الى صناعة السكن والفأس . وتوجد الكثير من هذه الادوات التي اكتشفت في سوسة – عيلام – مهد الحضارة السومرية وبعضها محفوظ في اشهر المتاحف مثل المتحف البريطاني ومتحف اللوفر . كتبت عنها مقالات سابقة بالامكان الرجوع اليها في المواقع الالكترونية . وبسبب اختراع المجرأ – AR – هذه الالة المتطورة المفيدة . دخل اسمه في معظم الادوات الاخرى التي يستخدم فيها التعدين والحديد والنحاس . علما ان اسم المجرأ يرتبط بالارض لانه اله المجرأ استنادا الى التقاليد السومرية يعد المجرأ من صنع الاله داغان Dagan . وعرف كرمز ديني منذ العصور القديمة . وكان ينظر اليه باحترام كبير. وارى ان اسم الاله داغان فيه دلالة على صناعة المجرأ . فان كلمة داغ تعني في الكوردية الحرارة . ولهذه الكلمة علاقة بالنار . و داغان جمع داغ . ومعروف ان صناعة المجرأ . باعتبار صنعه في البداية

كان من الخشب او عظام الحيوانات ثم تطور ليصنع من الحديد والنحاس اوسبيكة المعادن . فان صناعته بحاجة الى نار حامية كي تصهر المعادن لذلك نسبوا النار والحرارة وصناعة المجرأ الى اله النار داغ . وجمع للتعظيم داغان على غرار ايزد : يزدان – اله الالهة . و شاه شاهان والتي اصبحت شاهنشاه . اي ملك الملوك . علما ان كلمة داغ السومرية مازالت مستخدمة في الكوردية والفارسية بنفس معناها الكوردي : حار . ودخلت اللهجة العراقية المحلية وتستخدم على سبيل المثال في كلمة قنداغ بمعنى ماء حار وهو الذي يشربه البعض صباحا مع القليل من السكر في فصل الشتاء. فهي مركبة من قند + داغ . ويوجد نوع من الخبز مشهور يسمى نان داغ اي خبز تنور حار . وكلمة آري تعني صاحب المجرأ . وفي السنسكريتية تعني النبيل . وكانت الهند تسمى بلاد الاريين . واستخدمت ار . اري من قبل الاكديين والحيثيين والاموريين بصيغتها اري . ار . واصبحت في العربية حر . وحرى . والانسان الحر هو غير العبد وفي العراق يطلق على الطين النقي الجيد طين حرى . وذكر هيرودتس في تاريخه تسمية بلاد فارس ارض اليرانيين . واستخدمت تسمية (هاري) من قبل الميتانيين والميديين وهما شعبان كورديان. وسجل دارا لقبه : اري . على النصب المشهور الذي يخلد اعماله في ايلام (حوالي ٤٨٦ قبل الميلاد) راجع ما نشرناه سابقا عن الكتابة المسمارية لنصب بيستون . وفي الوقت الحاضر يسمى الفلاح في اللغة الكوردية (جو تي ار : جوتيار) اي الذي يعزق الارض بالمجرأ . فكلمة جو . جي . جيكا . جيا...الخ بمعنى مكان على اختلاف اللهجات الكوردية وجيهان تعني العالم . الدنيا في الكوردية والفارسية والهندية وشاع الاسم نور جيهان في العربية اي نور العالم . وجيا بالجيم المثلثة تعني الجبل . علما ان كلمة جي تعني المكان او الارض في السومرية ايضا . وتكتب الارض او يرمز للمكان في السومرية برمز تصويري على شكل مثلث فيه ثلاثة خطوط . يشبه الجبل وذلك بسبب الموطن الجبلي للسومريين . ويرمز الى المدينة او البلاد برمز او صورة ثلاثة جبال مجتمعة مع بعضها . (راجع اللوحة المنشورة مع هذا المقال) والرموز التي جاءت فيها منقولة عن القاموس السومري الاري . كما ان مصطلح اركيولوجي Archaeology مشتق من الجذر (ار . كي) السومري . الكوردي . فالكلمة مكونة من المقاطع : ار- كي- يو لو جي . اي علم دراسة القلاع والمدن لان ارك تعني قلعة ومدينة . و المدينة كانت تحاط بسياج او سور فتصبح مثل القلعة . وعلم الآثار يدرس تلك المدن والقلاع . ولذلك اصبح يدعى علم الارك . الاركلوجي . ولقب الهرHerr في الجرمانية – الالمانية – مستمد من كلمة اري بمعنى السيد و كلمة اريستقراطي Aristocrat تستند الى الجذر اري السومرية ايضا.

الاستثمارات العربية تدخل العراق من البوابة الكوردستانية

وما جدر الإشارة المهمة إليه هنا هو حال الأمان وانتعاش أجواء السلم والحريات العامة التي تعمّ ربوع إقليم كوردستان العراق بالخصوص. وكوردستان اليوم تتمتع بصلاحيات واسعة في إدارة أوضاعها ومشروعات البناء كافة. بالاستناد إلى آليات العمل الفدرالية في العراق الجديد. إذ توجد حكومة محلية وبرلمان منتخب ومؤسسات صارت تمتلك خبرات ملموسة وخطط وتطلعات عمل جديّة مهمة. ويضاف إلى هذه السمات البنيوية سمات تتعلق بطبيعة المشروعات المتاحة فيها وهي بين مستويين الستراتيجي منها وتلك المرتبطة بالأحجام المتنوعة الأخرى.. فهنا يمكن الحديث عن بناء ركائز بنيوية اقتصادية كبرى كما يمكن الحديث عن مشروعات إسكان وصناعة وزراعة وسياحة بأحجام مختلفة ومضمونة الردود. ففي مجالات السدود والكهرباء والمواصلات والاتصالات المنطقة بحاجة لاستثمارات بعيدة المدى.. وفي مجال الإسكان جُذ حركة البناء تتطلب جهودا استثمارية ليست قليلة وهي في ظروف عمل مؤاتية بسبب من توافر المواد الأولية وسهولة النقل وانخفاض أسعار مواد البناء نسبيا.. وفي

مجالات التصنيع يجري فتح الفرص واسعة للاستثمارات في قطاعات متنوعة وسوقها منتعش ويتنامى بقوة.. وفي مجالات الزراعة تتعاظم إمكانات استثمارات كبيرة خاصة مع طبيعة الأرض وتوافر المياه وتوجهات تشجيع القطاع ووضع أولوية مخصصة له. وليس لهامشية أو ثانوية المكانة جرى تأخير ذكر قطاع السياحة؛ ولكن للأهمية ولحجم نوعي للطاقت الاستثنائية المميزة نضعه بشكل مستقل في الإشارة. إذ معروفة الإمكانات الهائلة لجمال الطبيعة الخلابة والمناظر المتفردة في المنطقة والعالم.. إلى جانب الأجواء المعتدلة والأنسام العليقة صيفا ومساحات الاصطياف الشتوي وفرص ممارسة الرياضات المعروفة.. فأنت جُد الشلالات والوديان والأنهر والجبال وتنوعات تضاريسها وطبيعتها ما يفتح مجالا لمئات المشروعات السياحية.. وجمهور هذه المشروعات موجود محليا في الإقليم وفي محافظات العراق إلى جانب بلدان إقليمية معروفة بحاجتها إلى سوق الاستثمارات وإلى ميادين الاصطياف والسياحة الأقل كلفة والأفضل بوسائل الوصول

والارتياح. مثل هذه الصورة. تتسابق إليها دول وشركات عالمية وتحاول جهات إقليمية أخذ قصب السبق فيها.. إلا أن أفضل الاستثمارات وأجحها ستكون تلك المتأتية من البلدان العربية ومن دول الخليج العربي خديدا.. نظرا للخلفية المخصصة للعلاقة بين العراق ومجموع الدول العربية ونظرا لأهمية الاستفادة من حال اللقاء الجغرافي ومن القرب الذي يتيح امتيازات مهمة للمستثمر الآتي من المنطقة. سيضاف إلى جانب هذا طبيعة العلاقات التاريخية وتبادل الثقة والمصالح المشتركة وكون ميدان الاستثمار معروف تماما للمستثمر ويمتلك عميق العلاقات الإنسانية والاقتصادية معه. وطبعاً لا بد من الإشارة إلى ما يفتح من آفاق مستقبلية كبيرة. إنّ أي تفكير في إعادة تطبيع العلاقات العربية العراقية يلزم أن يكون مدخله الحقيقي كامنا في تبادل المصالح على أساس من الاحترام وعلى أساس من تبادل المنفعة.. وفي اللحظة التاريخية القائمة فإن العراق مقبل على أكبر عملية بناء جري في بلاد منذ عمليات البناء التي تلت الحرب العالمية الثانية بأوروبا.. وهي فرصة مؤاتية من جهة للاستثمار الاقتصادي

الحر الآمن القادر على الأداء التشغيلي الصائب والأكبر ربحا.. ومن جهة أخرى على عقد أرضية متينة للصلات الطبيعية بين بلدان المنطقة. ومن الطبيعي ألا تنتظر عملية التطبيع في العلاقات خطوات قد تضي بطينة إذا ما انتظرنا نهايات الأمور في العاصمة وبقية مناطق العراق المنتهية نسبيا.. والصحيح يكمن في البدء بهذه العلاقات من المناح حيث البوابة الكوردستانية المستعدة لأكبر الاستثمارات.. حتى بهذا الشأن لا ينبغي انتظار الدعوات المنطلقة من داخل العراق وداخل إقليم كوردستان إذ الأفضل أن تبادر البلدان العربية والجهات الاستثمارية فيها لاقتراح ما يمكنها عمله في قطاعات وميادين بكر تنتظر المبادرات الشجاعة. والشروع بالمبادرة أمر مطلوب من دول الجوار العربية والخليجية خديدا لأنها وسيلة من وسائل دعم العراق الجديد ومسيرة عمليات البناء وإعادة الإعمار فيه.. وهذا الدعم يأتي من مدخل مهم يتطلع إليه المواطن العراقي مثلما تتطلع إليه الحكومة أقصد هنا ميادين وقطاعات العمل. وينتظر أن تكون الأداة لزيد من الاستقرار ومردود ذلك على استقرار المنطقة بأسرها وإعادة الفاعلية لدولة مهمة (العراق) في حركة الاقتصاد والعلاقات الإقليمية ودوليا.

إن كل ما عدا هذا التصور سيبقى متلكئا ضعيفا وهزيل المردود وسيفقدنا مرات علاقات استراتيجية مؤلمة بين البلدان العربية والعراق حاضرا ومستقبلا.. وسينحو باتجاهات ربما سلبية النتائج على جميع الأطراف. من هنا وتأسيسا على ما مرّ ذكره. ينبغي أن تنهض العلاقات الاقتصادية وتفعيل الاستثمارات الكبيرة والصغيرة وفي مختلف القطاعات بمهمتها فورا بلا تأخير.. ولا بد من أجل ذلك من فتح القنصليات العربية خاصة بوجود ملحقين في شؤون التجارة والأنشطة الاقتصادية المحتملة. ولا بد من منح الصلاحيات المناسبة والجهود الاستثمارية المنتظرة.. أما جهات الاستثمار فلربما كان مفضلا ومفيدا أن تتقدم بعروض وخطط وتصورات ميدانية بطلبات أولية لدراسات على الأرض يعقبها رسم الخطط التي تساعد مؤسسات الإقليم على التعاطي معها في ضوء ما يلائم خطط البناء بكل مفاصلها. وللمستثمر أن يعرف طبيعة القوانين والمؤسسات التي سيتعامل معها وهو أمر مطلوب وما يقال هنا أن حكومة الإقليم أصدرت كثيرا من التسهيلات وغطائها القانوني فضلا عن توفير مستلزمات الحركة والعمل المؤاتية ويؤمل إيجاد ملتقى مخصص سنويا مع مؤتمرات عمل قطاعية شاملة وتخصصية.



تيسير عبد الجبار

يبدو العراق الجديد أرضا خصبة لمشروعات البناء بكل تنوعاتها واتجاهاتها. وباتت أسباب القلق والخشية من الأوضاع الأمنية ... تتساقط وتحديدا في تلك المناطق التي يسود فيها الاستقرار مثلما يتنامى فيها التطور بالانتهاء من أشكال السليبات أو العقبات والثغرات التي لربما رافقت الانطلاقة المعقدة لمسيرة إعادة الإعمار في بداياتها.

وبلادهم كوردستان في العظمان العربية

فه يلي: محمد علي السماوي

الكورد امة عريقة لها تاريخها التليد وامجادها تكون حياتهم سفرًا خالدًا حافلًا بالبطولات وذاخراً بالمآثر الانسانية وقد امتاز المرء الكوردي في بيئته الجبلية القاسية التي انعكست على نفسيته وطباعه ومزاجه وأثرت فيه واورثته الصلابة والجلد والنأي عن المدينة وحبّه للحرية واستقلال الشخصية. والكورد كانوا في معظمهم قبائل رحل تشبه حياتهم حياة الاعراب في الجزيرة العربية بل حياة البدو اينما كانوا في الحل والترحال سعياً وراء الماء والخضراء اللذين هما قوام حياتهم وحياة ماشيتهم. وما جدر الإشارة اليه ان هذا هو احد الاسباب التي جعلت بعض المؤرخين العرب ان يخلقوا للكورد نسباً عربياً دون مبالاة بالفروقات اللغوية والتمايز العرقي بين العرب كساميين والكورد كآريين. وقد حفظ جزء كبير من تاريخ الكورد العام بعد الاسلام في بطون ميطان المؤلفين العرب كتاريخ المسعودي والطبري وابن حوقل والقلقشندي والمقريزي والاصطخري وياقوت

الحموي صاحب معجم البلدان وغيرهم من لهم دين كبير في اعناق الكورد كشعب مسلم. ولولا اولئك المؤرخون لضاع قسم كبير من التاريخ الكوردي العام واصبحوا نسبياً منسياً ولطمس ذكرهم وأثارهم. ومن المفيد بكان ان كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي جاء ذاكراً الكورد وبلادهم كوردستان واسماء قلاعهم وحصنهم ومشاريع الري ومدنهم وقصباتها وأجهد الحموي نفسه في وصفها وبراهاها. وقد استطرده في حديثه عن مدنهم فذكر شعراءهم وعلماءهم وفقهاءهم او الافراد المتميزين منهم في صنعة او علم او فقه او براعة في الحرب او اي مجال آخر وكذلك أثارهم وحضارتهم ووصف صناعتهم وكان الحموي يعتمد في ذلك على ماجاء في دواوين الشعراء السابقين وأثار القدماء من المؤلفين فضلاً عن مشاهداته الحية. ومن اقواله في وصف (كورة الزوان) نقلاً عن المؤرخ المشهور ابن الاثير (قال ابن الاثير: الزوان ناحية واسعة في شرقي دجلة من جزيرة ابن عمر... وفيها قلاع كثيرة وحصينة

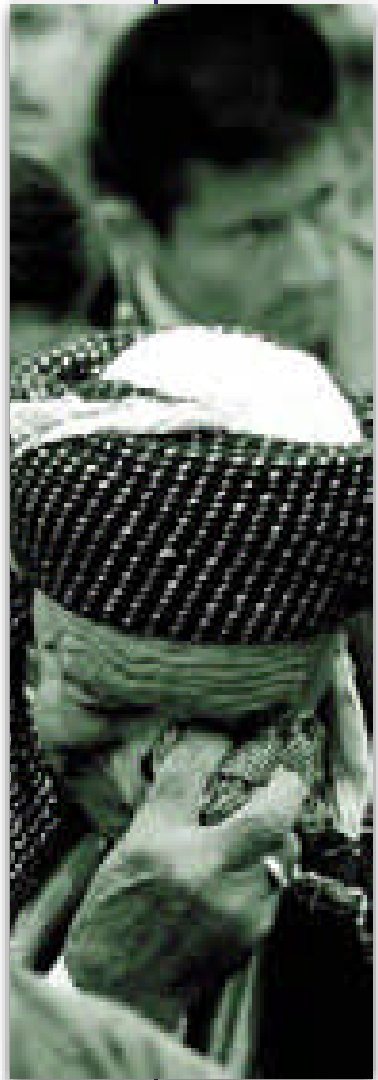


هموم الكوردي في المنفى

قرماً وإلا تنتظر المواطن رحلة معاناة. بدءاً من الفصل التعسفي من الوظيفة أو التحريم من لقمة العيش. وانتهاءً بالسجن. وربما التصفية الجسدية(الشيخ معشوق الخزنوي. فرهاد). إذاً فآبرز العوامل التي تدفع الانسان إلى الهجرة ومغادرة أرض الوطن. القمع السياسي والاجتماعي والظروف المعيشية السيئة. والمنفى بدورة سجنٌ أو قفص آخر بحلة جديدة. لذا لا نبالغ إن قلنا. ان المنفى يشبه مَنْ يَتَّقِي الرمضاء بالنار. لأن أنظمة المنافي أو المهجر أو الدولة المضيفة - على حد وصف د.عبدالرحمن منيف - متواطئة مع أنظمة التهجير. فيغدو المنفى مكاناً وهمياً للحرية. وفي بعض الحالات " ينتهي المأوى الآمن. إلى حد تسليم المنفيين بتهم ملفقة أو غص النظر عن تصفيتهم جسداً "(1). وما جرى لـ(قاسمelo وشرفكندي وآخرين) خير شاهد على هذا القول. هنا في المنفى. يُنظر إلى المنفي من دياره كمشاغب يجب ترويضه. فتقام الاصلاحيات لهذا الشأن. تذكرنا باصلاحيات(أنطون مكارينكو). مما ينجم عن ذلك نسيان المنفى لذاته أحياناً والسعي للظهور بالصورة التي ترضي الآخر(البلد المضيف). هنا في المنفى. يكتشف المنفي وطنه بشكل أعمق. لكن تستحكم به هجرتان فسريتان. الأولى هي الوطن والثانية هي اللغة. فيغدو المنفى شديد الغربة. بالغ القسوة. وكما يقول المثل العربي(ما يعرف الحكاية إلا الذي ذاق المقلابة). أو المثل الكوردي المائل. (ê zanê zanê û nizanê baqê nîskaye) فاللغة والأنساق الثقافية إذاً. تشكل جزءاً مهماً من المنفى. إلى جانب العادات والتقاليد وطرز المعيشة. خصوصاً إذا علمنا ان الكوردي المهجر مضطر إلى استخدام لغة المنفى كوسيلة للتفاهم. لكنها ليست أداة للتواصل فحسب. سواء وعى هذا الأمر أو جهله: " وإنما لها بنيانها الفكري. وخدد - غالباً - طريقة التفكير "(2) أيضاً. خلاصة القول. مصير الكوردي في سوريا أشبه ماتكون بمصير ذاك الفأر الذي ذكره(غورباتشوف)(3) في حكايته التراجيدية كطرفة. تقول: فذقت الأمواج بقطعة من الجبن في عرض البحر ذات يوم. وعلى متنها فأرٌ. إن أكلها مات غرقاً وإن تركها مات جوعاً. في وسعنا القول ان هذه الترسيمة النظرية مازالت تتمتع براهينها في واقع الكورد السوريين. فرغم مافي قلوبهم من غصص جَاه السياسة المنتهجة بعجزها وبجرها. ورغم ما تضبركه أو تلوكه ماكنة النظام من فتاوى مزيفة ومضللة ضدهم. ورغم المأسى وسيوف التكفير التي تشهر في وجوههم. ورغم المأزق الذي حُشروا فيه. ورغم الظروف التي دفعتهم إلى المنافي. مازالوا يرددون تلقائياً قول الشاعر:(بلادي وإن جارت عليّ عزيزة).

وكلها للكورد البشتوية والبختية). وهناك تعليق على قول ابن الاثير (الزوم والزومة هي مضارب للكورد الرجل من مربي الماشية ويطلق الاسم على بقعة مخصصة من الارض يحط فيها حوالي ٤٠ بيتاً وينسب كل زوم الى كبير القوم فيقال زوم علو او زوم حسن.. وهي كتسميات القرى). وقد اشتهر اولئك الكورد منذ القدم بصناعة الاجبان الفاخرة وقد نسب اليهم (الجبن الزومي) الشهير بشهادة المؤرخ الاصطخري الذي قال: (ان جينهم يحمل الى الأفاق) بمعنى انه يصدر الى القرى والقصبات والمدن المجاورة لجودته ونكهته وطيب مذاقه حيث انهم برعوا في هذه الصناعة فضلاً عن صناعات يدوية كانوا يجيدونها. فالمؤرخون العرب لم يغفلوا ذكر الكورد. هذه الامة التي مارست دوراً فاعلاً كبيراً في مسرح الحياة المتنوع والتي أجيبت الكثير من العظماء القادة والسياسيين والحكماء والعلماء... لذلك حظيت الميطان العربية بذكرهم كما اسلفنا في المقدمة.

بلند حسين



مأسى الماضي وأماله وقسوة الحاضر

في حديث الفيلبيين

فهيلي: كفاح هادي

تميز العراق عن باقي دول المنطقة بتاريخ حافل بالذكريات المريرة لكل من عاش تلك الأيام السوداء من حكم الانظمة التي لم تملك للعراق مشروعاً غير الموت والدمار ورهنت مستقبله بماض من تكريس الحقد والكراهية المزوجة بترفع قومية ما على باقي الشرائح والقوميات الاخرى ، الكورد الفيلبيون كانوا في مقدمة من دفع ثمن هذه السياسات المريضة ومازالو يدفعون ثمن فاتورة علقها النظام السابق على باب مستقبلهم ومستقبل ابنائهم حول الماضي وقسوة الحاضر التقينا بعدد من الشخصيات الفيلية لأبداء آرائهم حول الموضوع عن تلك الايام وعمما يرجونه من المستقبل :المهندس صالح نور علي يشير معلقاً على الموضوع :

لقد كان الشباب الفيلبيون الذين كنت ادهم آبان الستينيات والسبعينيات وخصوصاً في مناطق الصدرية وباب الشيخ وعكد الاكراد يعيشون حالة من الوعي السياسي الذي دفعهم للأخراط في القوى اليسارية الوطنية والقوى الكوردية ايضاً وكذلك في في الحركات الوطنية الاخرى .وعن ذكرياته المريرة قال صالح نور علي : في تلك الايام بدأنا نشعر بحالة التمييز على مستويات عدة، منها في التعليم او في الانتماء والهوية ، وكانت قضية شهادة الجنسية كالكابوس الذي يطارد ابناء شريحة الكورد الفيلبيين ، وكذلك في ميادين العمل بدت علائم التمييز واضحة للجميع ، ورغم ذلك كانت معنويات ابناء هذه الشريحة عالية لحبهم وتمسكهم بوطنهم العراق . وعن معاناته وتجربته الشخصية قال نورعلي : انا شخصياً عشت هذه المعاناة منذ الطفولة ومروراً بمرحلة التعليم واكمال الدراسة العليا في الخارج والخدمة العسكرية والالتحاق بالوظيفة وكنت اسعى دوماً ان اثبت للأخرين بانني مواطن عراقي يعمل بجد واخلاص ويكرس كل مايملك من خبرة وطاقت علمية من اجل خدمة العراق في ميدان النفط ، وعملت في اماكن عديدة وكانت هذا الأسباب وخيرتي في مجال النفط جعلت النظام السابق ينصرف عن تسفيرتي كما سفر العديد من الاهل والاقارب بتهمة التبعية.

أما المستقبل بحسب الواقع الذي كان يعيشه في تلك الفترة المظلمة : كان لي أمل في سقوط النظام السابق وكنت اتوقع ذلك ، ولكن كيف ومتى ؟ ، هذا ماكنت اجهله ، كما ان آمالنا العريضة بعد التغيير قد حطمت على صخرة الواقع الذي خيب آمالنا بواقع جديد في حياة الكورد الفيلبيين .

اما المواطن الفيلبي عبد الجبار مراد فكانت الأمور حسب رأيه وفي تلك الأيام التي تضجضجت بالمآسي والسجون والتهجير واعدة بمستقبل أفضل ما كنا عليه ، ولم يكن احد منا يتوقع سقوط النظام السابق ، ولكن الله سبحانه وتعالى أمد بعمرنا وشهدنا سقوط نظام أذاقنا الويل والثبور .

وحول ما آلت اليه اوضاع الفيلبيين اليوم يقول عبد الجبار مراد : اليوم لم نشهد تغييراً مهماً في حياتنا وما زالت قوانين تلك الحقبة المظلمة سارية الى اليوم ، هم يتحدثون عن حقبة الديمقراطية ، فهل نتوقع ان يقبلوا بأحد من الكورد الفيلبيين ليتبوأ مركزاً سياسياً كبيراً في العراق ؟ . ففي امريكا انتخب الشعب رئيساً من اصول افريقية فهل سيقبل السياسيون حدثاً مثل هذا في العراق ؟ ، لاظن ذلك لأسباب يعرفها الجميع ...!.

المرية وداد رجب من جانيها علق على الموضوع قائلة : عندما كنا في مقتبل العمر لم يكن يدور في خلدنا ان هناك من يشك في انتمائنا للعراق ، فكل ما حولنا كان يضح بروح العمل والتضحيات لهذا الوطن ، كبرنا وكبرت الاكاذيب التي لفتتها الانظمة السابقة بتبعيتنا الى دولة اخرى .

وعن النظرة السوداوية الى المستقبل التي خيمت على ابناء الفيلبيين قالت وداد رجب : لقد كنا ننظر الى المستقبل بسوداوية ولم يكن لدينا أمل في كل مجالات الحياة ، فقضية شهادة الجنسية والقبول في الجامعات والدراسات العليا التي حرمتنا منها النظام السابق تركت أثراً نفسياً مؤلماً جعلنا ننظر الى المستقبل كما هو امتداد لما عليه الحاضر بكل مآسيه.

وحول ماكانت تتوقعه من تغيير بعد ٢٠٠٣ قالت وداد رجب : ان التغيير الذي حصل بعد ٢٠٠٣ لم يكن تغييراً كبيراً في حياة الفيلبيين ، بل كان تغييراً نسبياً على صعيد الحريات وفي بعض المجالات الاخرى ولكن ليس هذا كل ماكانت نتمناه .

المواطن الكوردي الفيلبي جاسم محمد احمد تطابقت وجهات نظره مع بقية الآراء : لم يكن مستقبلنا نحن الكورد الفيلبيين واضح المعالم ، وكنا نشعر بالضيق في خضم المشاكل والعقبات التي صنعتها الانظمة السابقة لأبناء شريحتنا لكن المشاكل التي ورثناها من النظام السابق بقيت آثارها الى اليوم ، والكثير منها لم تتم معالجته بالشكل الصحيح من خلال تشريع القوانين اتي تكفل للفيلبيين حقوقهم .



النظام السابق ضد شتى المكونات وعلى الاخص المكون الفيلبي وكبح جماحه في شتى النواحي وليس فقط من الناحية الثقافية والابداعية بل في مناح كثيرة ورغم ذلك برزت اسماء كبيرة كالروائي غائب طعمة فرمان والقاص عبد المجيد لطفي الذي يعد رائداً من الرواد الأوائل).

وعن البيئة الفيلبية التي عبرت عن نفسها في المنجز الابداعي العراقي قال الخياط: (لقد تحولت المناطق التي يعيش فيها الكورد الفيلبيون الى مادة مهمة في الكثير من الاعمال الروائية والسردية وقد ظهرت بشكل تلقائي وهي تكشف عن حالة التعايش بين المكون الفيلبي وباقي المكونات الاخرى وكيف ان هذا المكون قد تقاسم هموم الحروب والاضطهاد الذي عاشه العراقيون آنذاك).

واعرب الخياط عن اعتقاده قائلاً: بإعتقادنا ان الانسان بقدر مايكون وطنياً عليه ان لا يلغي انتماءه القومي والمذهبي وإلا ما معنى الوحدة الوطنية من دون تلاقي وتلاحم جميع المكونات وكيف ستكون هذه الوحدة ومع من؟

القاص والشاعر ماجد الحيدر أشار الى مساهمات الكورد الفيلبيين في الحركة الثقافية العراقية : لقد ساهم الكورد الفيلبيون مساهمة كبيرة في المنجز الثقافي العراقي ليس الادبي فقط بل المسرحي والسينمائي وكل جوانب الثقافة العراقية منذ فترة طويلة جداً ولكن القضية الفيلبية لم يتم تناولها بالشكل الذي عرفت به الآن ومنها التهجير القسري نهاية السبعينيات وفي تلك الفترة لم تتبلور فكرة طرح هذه المعاناة والمأساة في الادب العراقي بشكل عام والكوردي الفيلبي بشكل خاص حيث كان العراق يزرع تحت كابوس الفاشية ولم يكن هناك مجال لطرح قضايا الفيلبيين داخل العراق واما خارج العراق فقد طرحت هذه القضية بشكل عام وليس بشكل دقيق ومفصل إلا بعد سقوط النظام الدكتاتوري).

واضاف الحيدر: ان الكوردي الفيلبي لم ينظر الى نفسه بإعتباره انساناً منفصلاً عن المجتمع العراقي والدليل على ذلك هو مشاركة الكورد الفيلبيين في اغلب الحركات السياسية الوطنية منذ نشوء الدولة العراقية الاولى. ولم يعزلوا انفسهم عن مجمل النشاط الاقتصادي والسياسي والثقافي في العراق.

للثقافة أثر كبير في تحديد هوية الشعوب. ومراحل نموها وتطورها الفكري والمعرفي. وترتبط الثقافة ببيئتها . التي لها دور كبير في تحولاتها. والثقافة بمعناها الحضاري الشامل. هي هذا المكان أو الوعاء الفكري المتطور والمتجدد الذي يعد جوهر الإبداع في الفن والعلم على حد سواء. واذاجاز للثقافة العراقية ان تحضي بمبدعها لايمكن الحديث عن الابداع العراقي من دون الوقوف اجلالاً امام مبدعين كبار كغائب طعمة فرمان الروائي الكبير وكذلك الشاعر بلند الحيدري وغيرهم الكثير من ادباء وشعراء العراق وهم من شريحة الكورد الفيلبيين حول الموضوع كان لنا لقاء مع بعض الكتاب والأدباء العراقيين تحدثوا عن دور الكورد الفيلبيين في الثقافة العراقية ومنجزها الابداعي.

القاص والروائي حنون مجيد له رأي في الموضوع : لقد تميزت الثقافة العراقية ومنذ عشرينيات القرن الماضي بصلابتها ومقاومتها للانظمة الغاشمة، والثقافة الفيلبية هي واحدة من ابرز الثقافات التي تعرضت للظلم والتهجير فقد عانى الكورد الفيلبيون من قهر نفسي وسياسي وثقافي وانتهت بالكثير منهم الى السجن والتعذيب والتهجير كما خسرت الثقافة العراقية اصواتاً واعداً وكبيرة نتيجة السياسات التعسفية للانظمة السابقة فقد غابت عنا اصوات كبيرة مثل غائب طعمة فرمان الروائي الذي قل نظيره وهو احد ابناء شريحة الكورد الفيلبيين وكذلك الشاعر الرائد والمجدد بلند الحيدري

فبلاشك ان الثقافة الفيلبية هي جزء من الثقافة العراقية تأثرت وأثرت بها وأنداك لم تكن هناك طوائف او مذاهب وبإعتقادنا ان الكورد الفيلبيين تعرضوا الى الاضطهاد بسبب حضورهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي البارز في المجتمع العراقي.

كما بين حنون مجيد قائلاً: اليوم تهيأت للكورد الفيلبيين فرصة كبيرة وخصوصاً الكتاب والمثقفين ليسلطوا الضوء على قضيتهم وفي الكثير من المجالات الابداعية. القصة والرواية والشعر وحتى في الفنون عامة وهم اولى بهذه القضية من غيرهم.

من جانبه كان للشاعر ابراهيم الخياط تذكيراً للواقع الكورد الفيلبيين في زمن التسلط الدكتاتوري : ان القمع المروع الذي مارسه

الدور الكبير للكورد الفيلبيين

فهيلي: غيث هادي

في المنجز الابداعي العراقي

مدينة النجف الاشرف إحتضنت الكورد الفيليين امواتاً واحياءً

" اكثر الكورد
الفيليين يتواجدون
في قضاء الكوفة
وكذلك في
مناطق متعددة
من مدينة النجف
الاشرف مثل الحي
العسكري وحي
الزهراء والاسكان
وبعضهم يعملون
موظفين في
الوزارات وفي
سلك التعليم
وهم مرحلون
من مناطقهم
الاصلية في مدينة
كركوك وخانقين
ومندلي "



فهيلي: ياسر عماد

تعمل على توعية الكورد الفيليين قوميًا وقبل من خلال الزيارات الميدانية للعوائل لكن التجاوب معنا كان قليلاً فالتيارات السياسية الأخرى عملت على توفير الوظائف لابنائهم على العكس من لضعف الامكانيات المتاحة لنا".

واضاف " اننا قمنا بمساعدة 17 عائلة من طلبوا المساعدة منا في الحصول على الجنسية ولا زالت ابوابنا مفتوحة امام اي شخص من الكورد الفيليين لم يد العون له".

وطالب فخر الدين محمد امين بفتح مدارس مختصة بتعليم اللغة الكوردية في منطقة الفرات الاوسط، مشيراً الى ان " هناك معلمين ومدرسين مستعدين للمساهمة مجاناً في تعليم ابناء الكورد الفيليين اللغة الكوردية التي فقدوها".

وفيما يخص الحلول حول ارجاع الكورد الفيليين الى ائمتائهم القومي اكد امين ان " هناك بارقة امل وفرصة متاحة لجعل الكورد الفيليين في منطقة الفرات الاوسط ان يسترجعوا هويتهم المستلبة منهم من خلال الاهتمام بهم عن طريق توفير الوظائف لابنائهم".

ومن جانبه قال المواطن محمد الفيلى

موظفين في الوزارات وفي سلك التعليم وهم مرحلون من مناطقهم الاصلية في مدينة كركوك وخانقين ومندلي".

واضاف ان " هناك ما بين 120 الى 175 عائلة كوردية فيلية كانت موجودة في النجف وقد عاد العديد منهم الى مناطق سكنائهم الاصلية بعد سقوط النظام المباد".

وحول النشاطات الاجتماعية والثقافية التي يقوم بها الكورد الفيليين بين محمد امين ان " المناسبات الاعتيادية مثل الافراح والاحزن تجمع الكورد الفيليين حيث لا توجد نواد اجتماعية وثقافية لهم بالاضافة الى اننا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني في منطقة الفرات الاوسط لدينا امسيات وندوات ثقافية مخصصة لهم نحرص على اقامتها بين فترة واخرى".

وذكر محمد امين ان " اغلب عوائل الكورد الفيليين لم تكن تتكلم اللغة الكوردية خوفاً من الملاحقات والمضايقات التي كانوا يتعرضون لها في فترة النظام السابق واضطروا ايضا الى الاندماج مع العشائر العربية في مدينة النجف ولا زال البعض من هم لا يفصحون عن هويتهم حسباً من عودة الاوضاع على ماكانت عليه".

واشار الى ان القيادة الكوردستانية

النجف الأشرف مدينة تاريخية مقدسة، وحاضرة علمية ودينية عريقة، نشأت حول مرقد الإمام علي (عليه السلام) في ظهر الكوفة... عند إظهاره في أواخر القرن الثاني الهجري. ثم ورثت الكوفة هذه المكانة، وهي اليوم إحدى كبريات المدن العراقية ومراكزها مهما فيها.

ومن أشهر معالمها بالاضافة الى ضريح الامام علي (عليه السلام) مقبرة وادي السلام حيث تعد من اكبر المقابر في العالم، ولا تحدها حدود وهي دائمة التوسع.

ومدينة النجف الاشرف كباقي المدن العراقية لا تخلو من الكورد الفيليين المرحلين حيث احتضنت العديد من عوائلهم وبغية تسليط الضوء على اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية قمنا باجراء عدة لقاءات مع عدد من الشخصيات الكوردية في مدينة النجف فيقول مسؤول حزب الديمقراطي الكوردستاني في منطقة الفرات الاوسط فخر الدين محمد امين " اكثر الكورد الفيليين يتواجدون في قضاء الكوفة وكذلك في مناطق متعددة من مدينة النجف الاشرف مثل الحي العسكري وحي الزهراء والاسكان وبعضهم يعملون

السابق لكوننا كوردا ولعدم تعاوننا معهم بأي شكل من الاشكال".

واضاف ان " الكورد الفيليين في مدينة النجف الاشرف لم يلمسوا اي مبادرة جديدة او جهود مبذولة من المنظمات الفيلية التي جاءت بعد 2003 وحتى الآن".

واوضح ان " الكورد الفيليين كانوا يمتنون الحرف اليدوية البسيطة وعملوا كصناع بداية مجيئهم للنجف الاشرف ولصدقهم وامانتهم وسمعتهم الطبية فكان الكل يسعى لمشاركتهم فأصبحوا تجاراً معروفين وبمستوى راق في الاسواق النجفية".

وبين ان " العلاقات الاجتماعية بين عوائل الكورد الفيليين كانت شبه سرية في مدينة النجف حيث كان النظام السابق يتابع تحركاتنا ويسعيتضيق الخناق علينا".

وحول ابرز الشخصيات الكوردية الفيلية التي برزت في النجف اشار حيدر خليل الفيلى قائلاً ان " هناك العديد من الادباء والشعراء والكتاب والمدرسين من الكورد الفيليين ساهموا برفد الحركة الثقافية في مدينة النجف الاشرف ومنهم زهراء الفيلى استاذة في كلية الاداب جامعة الكوفة".

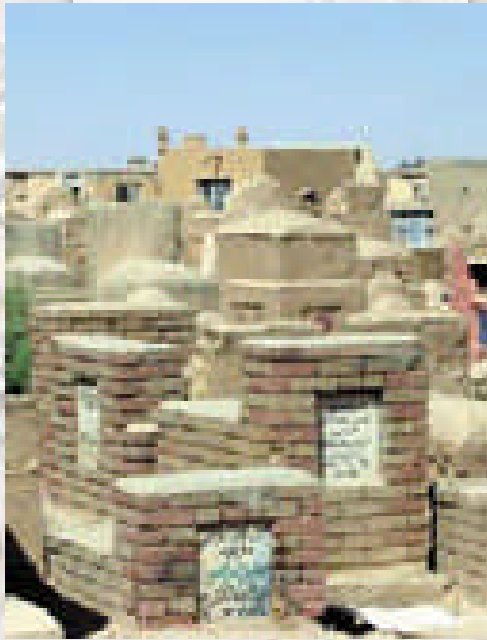
وهو أحد مثقفي النجف ان " تاريخ تواجد الكورد الفيليين يعود الى ثلاثينيات القرن المنصرم حيث سكنوا في قضاء الكوفة والمنطقة القديمة والاحياء الشمالية في مدينة النجف الاشرف".

واضاف ان " اكثر المرحلين من الكورد الفيليين بعد سقوط النظام السابق عادوا الى مناطقهم الاصلية". وتابع ان " الكورد الفيليين المرحلين الى مدينة النجف وغير المرحلين كانوا يمتنون الحرف اليدوية البسيطة".

واكد " اننا في زمن حقبة النظام السابق كنا نتعرض الى مضايقات وضغوطات ونترقب في اي لحظة ان يتم تسفيرنا فالحياة كانت آنذاك عبارة عن خوف وقلق ينتابنا وشعور لا يفارقنا".

واضاف ان " الاسئلة التي كانت توجه الينا في دوائر الامن والمنظمات الحزبية هي هل لديكم اقارب في ايران وارتباط مع كوردستان؟".

أما المواطن حيدر خليل الفيلى شارك في الحديث قائلاً ان " مدينة النجف الاشرف كانت ملاذاً آمناً للكورد الفيليين فقد لاقينا ترحيباً وتعاطفاً شديداً من الاهالي الا اننا كنا نعاني من تعامل سلطات النظام



العثماني فكان لهم دور بارز في الحياة الإقتصادية للمدينة بالأخص فيما يتعلق بتجارة الحبوب وإمتنان مهن وحرف كالحداثة والنجارة وصيد الأسماك.

أما المدينة الفراتية الأخرى التي كان فيها للكورد حضور فهي مدينة الهندية المشهورة بسدتها: التي كان للكورد الفيليين دور في بناء وتطوير المدينة وأغلبهم من عشيرة (ماليمان) الفيلية: من العوائل والأسر المعروفة فيها عائلة شكر خان ومنهم حيدر شكر خان الذي يعد أول تربوي في المنطقة فقد تخرج عام ١٩٢٨ في المدارس الريفية التي كانت تعني بتخريج المعلمين؛ لآزال إبناء تلك العشائر متمسكين بثوابتهم القومية الكوردية بالرغم من عمليات التسفير والتهجير التي طالتهم في زمن الدكتاتورية بالإضافة إلى إمتنانهم التجارة والمهن الصناعية فلمهم إهتمامات بالأدب والتاريخ؛ الجدير بالذكر إن الناثر (ابراهيم عبدك) الذي ثار بوجه السلطات الرجعية والقوات البريطانية والتي عرفته بساتين وسهول وجبال ديالى؛ الشخصية التي أشغلت السلطات الحاكمة رداً من الزمن بشجاعته قد قضى أواخر إيامه في منطقة سدة الهندية حيث كان يقيم العديد من أقرائه. ما ذكر في المقالة هو غيض من فيض فإن مدنا كثيرة مثل الحبي تضم جمعات كوردية فيلية كبيرة وإن ما نالهم من تعسف السلطة الدكتاتورية من مظالم لا يقل عما تعرض له الكورد الفيليين في بغداد أو الكوت أو النعمانية وأغبرها من المدن العراقية.

كانت في الفرات الأوسط
قبيلة كوردية لها إمارتها
وأُسست مع بني مزيد مدينة
الحلة عام 1086 وكان لأمراء
الجوانية دور مهم في
المعترك السياسي لمنطقة
الفرات الأوسط ومازالت
مناطقهم باقية لحد الآن
وتدعى محلة الأكراد ويعد
الجوانيون من مؤسسي
مدينة الحلة؛ وهي من
القبائل الإمامية؛

أغلب الذين تطرقوا إلى الكورد الفيليين و تاريخ تواجدهم في العراق أشاروا إلى المناطق المحصورة بين شرق دجلة وسلسلة جبال زاكروس من شمال دافوق إلى مدينة العمارة جنوباً؛ القليل منهم بحثوا في أجزاء أخرى من العراق الذي كان فيه للكورد دور كبير في بنائها وتطويرها مساهمين مع اخوتهم العرب في مدن فراتية وهذه كانت نتيجة طبيعية لممارسات النظام الدكتاتوري الشوفيني: النظام الذي كان وراء تسفير وتهجير مئات الألوف من الكورد الفيليين إلى خارج العراق بتهمة التبعية الأيرانية لذلك إلتجأ العديد من الكورد الفيليين إلى تغيير إلتماؤاتهم العشائرية وإلتضمام إلى العشائر العربية خوفاً من بطش السلطة وللحقيقة والتاريخ إن موقف العشائر العربية في هذا المجال كان مشرفاً ولكن المحصلة كانت إلقاء العتمة على هذا الواقع وبالتالي ضياع الحقيقة وتهميش مكون كبير من إبناء العراق وذوبانهم في بوتقة قوميات أخرى. في هذه المقالة نتطرق إلى تواجدهم الكورد الفيليين في الجزء الآخر من العراق في العديد من مدن في مناطق الفرات الأوسط معتمدين على بعض الوثائق التاريخية والإستنتاجات التي حصلنا عليها ميدانياً من أبناء المنطقة ومن الكورد الفيليين

تعد مدينة الحلة من أكثر المدن التي اثارته إهتمام المؤرخين فقد أشار العلامة المرحوم مصطفى جواد في كتابه عن الكورد (الجوانيون) أن مدينة الحلة قد تم تأسيسها على يد (جاوان) التي كانت تعد حسب رأي المرحوم مصطفى جواد من أشهر القبائل في التاريخ وأعظمها مقاماً وصيتاً وأجلها في الحروب والسياسة في العراق. كانت في الفرات الأوسط قبيلة كوردية لها إمارتها وأسست مع بني مزيد مدينة الحلة عام ١٠٨٦ وكان لأمراء الجوانية دور مهم في المعترك السياسي لمنطقة الفرات الأوسط ومازالت مناطقهم باقية لحد الآن وتدعى محلة الأكراد ويعد الجوانيون من مؤسسي مدينة الحلة؛ وهي من القبائل الإمامية؛ هناك دلائل وحقائق تاريخية لوجود العشائر الكوردية في مناطق أخرى من الفرات الأوسط فكما جاء في مذكرات الحاكم السياسي البريطاني (جيمس سوماريزمان) ترجمة كاظم هاشم الساعدي وحقيق (كامل سلمان الجبوري)؛

في التاسع والعشرين من حزيران عام ١٩٢٠ عقد مؤتمر كبير عند الحاج رابح العطية والحاج حمود البدين زعمي قبيلة الحميدات في الشامية ضم جميع زعماء المشخاب والشامية تقريباً مع رؤساء الخزاعل فذكر من بين رؤساء العشائر الكوردية الشيخ كاظم المسير كما ذكر في نفس المصدر بأن العديد من رؤساء وزعماء الكوفة وقعوا في أسر القوات البريطانية منهم عباس العلوان من الكورد وكذلك ذكر الحاكم السياسي لمنطقة الناصرية بين أعوام ١٩١٨---١٩٢٠ (برترام توماس) في مذكراته ترجمة عبد الهادي فنجان أن العشائر الكوردية موجودة بكثافة في النجف؛ أما في مناطق الغراف فيذكر البعض من سكنة مدينة الغراف وهي إحدى توابع محافظة الناصرية إن الوجود الفيلبي في المنطقة لم يكن على شكل أفراد أو عوائل صغيرة بل هناك مجاميع عشائرية مثل (البرومسية)..... (مشتاغ) (.....) (هيو)..... (بشتية) هذه العشائر ساهمت في بناء المدينة وهي قبائل قدمت إلى المنطقة من مدن خانقين وأطراف جبل حمرين وأستقرت في المنطقة مذ العهد



فيلبي الفرات الأوسط

تاريخ وأصله

فيلبي : فريدون كريم

الإحطاء السكاني والهوية الفيلية

فهيلي: البانميلي الأركوازي



لا يخفى على أحد بأن الشعب الكوردي يتميز كونه من الشعوب التي تجمع مكونات مختلفة من مذاهب وأديان ومعتقدات إلا أن الذي يجمعهم هو المصير الواحد والأهداف والمصالح المشتركة وخير دليل على ذلك المظالم التي تعرضوا لها على أيدي الأنظمة المتسلطة على الشعب الكوردي التي لم تميز بين شريحة وأخرى

الموقع الجغرافي أو الانتماء المذهبي أو الديني و من ناحية أخرى أنه من شأن مثل هذه المقترحات فصل مكونات الشعب الكوردي الأساسية من الجسد الكوردي وضرب المكاسب التي حصل عليها بفضل تضحياتهم ودماء شهدائهم الزكية من فيلية وشبك وإيزيديين وكل الكورد على أرض كوردستان .

إن إثارة الموضوع في هذه الفترة ليست من قبيل الصدفة بل أو الآراء العابرة بل ليس من المستبعد أن تكون تنفيذاً لأجندة معينة تستهدف تقطيع وحدة هذا الشعب الكوردي وحويلها إلى مجاميع أو شرائح موزعة هنا وهناك من أجل إضعاف الصوت الكوردي وتوجيه ضربات قاتلة للمنجزات التي حصل عليها في وقت يعد الشعب الكوردي من الشعوب القليلة في العالم التي تتجسد بين أطرافه روح الإخوة والأهداف المشتركة وما موقف المرحوم مصطفى البارزاني من النظام الدكتاتوري وترشيحه السيد حبيب محمد كرم وهو من شريحة الكورد الفيليين لمنصب نائب رئيس الجمهورية ورفضه إية شخصية أخرى لهو خير دليل على إيمان القيادة الكوردية بوحدة الشعب الكوردي وإعترافه بتضحيات كل شرائحه .

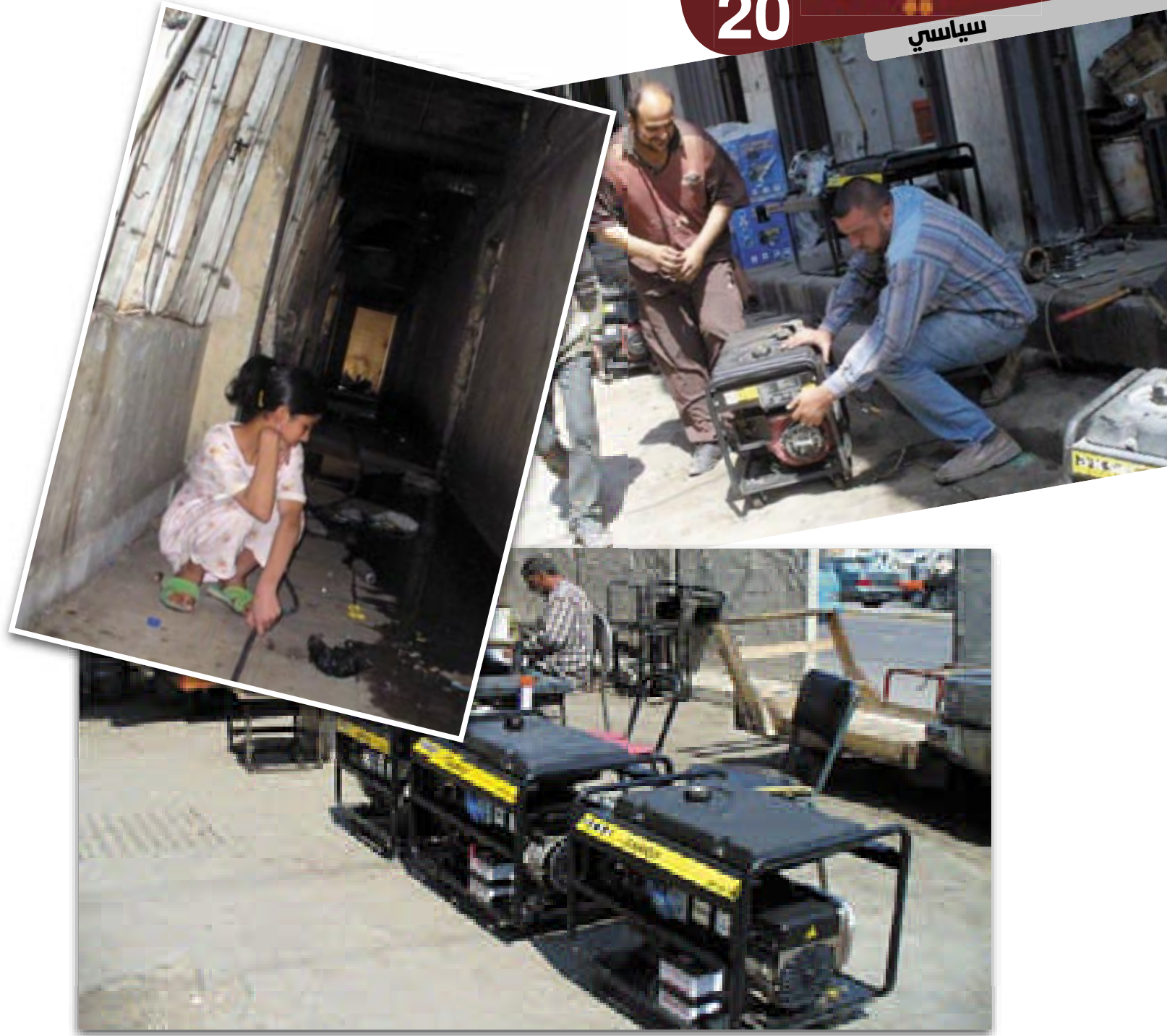
من الأسئلة التي تفرض نفسها حول أهمية هذا التشخيص والفرز بالنسبة للمكونات الكوردية هل هناك مثل هذا التوجهات أو حالات متشابهة بالنسبة للمكونات الأخرى من الشعب العراقي ..؟ وهل طالبت جهة أو تيار سياسي فرز مكونات الشعب العربي في العراق على أساس مذهبي أو فئوي كأن توضع إشارة السني أو الشيعي أمام حقل القومية في الإستمارة الإحصائية ...؟

الإصرار على مثل هذه الإجراءات ستكون من نتائجها عزل هذه الشريحة تاريخياً ومذهبياً ومن ثم جرهم إلى مشاكل التبعية والجنسية مرة أخرى فمن يضمن في خضم هذه الصراعات السياسية عدم عودة نوى الأفكار الشوفينية إلى دوائر الجنسية مرة أخرى وترجع الأمور إلى الأسوأ من زمن الطاغية .. ويرجع الفيلبي إلى دوامة التبعية والتهجير والإبعاد في أزلية لا تنتهي .

حول هذا الموضوع هناك أسئلة تفرض نفسها منها لماذا هذا الإصرار على هذه العملية وهل هناك إدراك للمخاطر التي تترتب على ذلك أو ماهي الإمتيازات التي من الممكن أن يحصل عليها الفيلبيون من وراء هذا الإجراء وحصرهم في هذه الزاوية الضيقة بعد سنوات الحرمان الطويلة ..؟

لا يخفى على أحد بأن الشعب الكوردي يتميز كونه من الشعوب التي تجمع مكونات مختلفة من مذاهب وأديان ومعتقدات إلا أن الذي يجمعهم هو المصير الواحد والأهداف والمصالح المشتركة وخير دليل على ذلك المظالم التي تعرضوا لها على أيدي الأنظمة المتسلطة على الشعب الكوردي التي لم تميز بين شريحة وأخرى بسبب

بعد سقوط النظام الدكتاتوري أثرت الهوية الفيلية في مناقشات عديدة لدى المنظمات والجمعيات الكوردية الفيلية ففي تلك الفترة إقترح بعض الإخوة تثبيت كلمة الفيلبي في الحقل المخصص للقومية في الإستمارات الإحصائية ؛ وقد جوبهت الفكرة بقبول من جانب البعض والرفض الشديد من جانب البعض الآخر؛ أما في الوقت الحاضر فقد أثرت الفكرة مجدداً بعد إقتراب موعد الإحصاء السكاني فبرزت من جديد محاولة إثارة القضية معتقداً إن تثبيت كلمة الفيلبي من شأنه خدمة هذه الشريحة التي تعرضت إلى إبشع عمليات التهجير وإلى أكبر كارثة إنسانية متمثلة بضياع الأموال والأولاد .



افرازات ما بعد تحرير العراق

عبد الله مشختي

فالعراق الجديد عراق ما بعد التحرير من الدكتاتورية قد افرزت الكثير من الاشياء في الحياة اليومية للعراقيين الذين كان مصائب النظام السابق... تفتك بهم. وعادوا يتحملون ما افرزته الاحداث الجديدة بعد التحرير كما يقال. ان اوضاع ما بعد اسقاط الدكتاتورية قد جعل الشعب العراقي يتقدم ويتطور كثيرا . فقد هيات لهم فرصاً لكسب مهارات واعمالاً جيدة لم يكونوا يعرفونها سابقا وعلى مر قرن من الزمن اي منذ تشكيل الدولة العراقية اعناد العراقيون وبسبب المرارة التي عانوها من الكهرباء ان يتعلم كل العراقيين وحتى النساء عمل آلية تشغيل المولدات الكهربائية بل وتعلمن حتى تصليحاتها ايضا ان اصبحت بخلل نتيجة مداومتهم لهذا الجهاز السحري الذي طالما يولد لعوائلهم قدرا من الراحة او الاضاعة .

فهو يستحق ان يتعلموه حتى الاطفال لانه الاكثر وفاء في خدمة العراقيين حتى من مسؤوليهم . طبعاً اكتساب هذه المهارة لا تشمل كل العراقيين فقط الاكثرية الساحقة من الشعب المتوسطي الحال والمعدمين . لان الطبقات (الهاي لايف) من طبقات المسؤولين الكبار والصغار حتى.

في الدولة والاحزاب وطبقات جوار الحرب والسلب والتي ظهرت بعد التحرير وبمساعدة ودعم من هذه الاحزاب والمليشيات هم ايضا جزء من مؤسسة الدولة التي هيات لهم كل الوسائل القانونية لممارسة اعمالهم سواء كانت شرعية ام لا . هؤلاء ايضا لم يعانوا ولم يكتسبوا اية خبرة في مجال عمل وصيانة وتصليح المولدات الكهربائية الصغيرة طبعاً يا للخسارة ! لانهم اصلا لا يملكونها . فهم يمتلكون المولدات الضخمة والتي لا يرونها في السنة مرة او لديهم خطوط خاصة من كهرباء الدولة .

فنساء كثيرات سمعتهن او رايتهن يتحدثن عن المولد الكهربائي وكأنهن صنعتهن ويتحدثن عن (الكابريتر) وتنظيفه وعن الشاحن والسلك الفلاني والفلاني الذي يوصل وتعبئة نوع البنزين وكيفية ومدة تبديل دهن المولدة . الله اكبر على هذه النعمة التي طالما انتظرها

الشعب العراقي من سلطة مؤمنة بخدمة الشعب . والتي كانت لها الفضل في ان يكتسب العراقيون هذه الخبرة المميزة والتي ستكون نقطة انطلاق اساسية لهذا الشعب كي يحول بلده الى بلد صناعي معروف ويتمتع بشهرة كبيرة في صنع مولدات كهربائية . بعد اجيال ان شاء الله ويمكن لبلدان اخرى ان تستفيد من خبرة العراق المتقدم والراقي علميا وصناعيا وتكنولوجيا . ولكن المسؤولين والساسة غير مهتمين او لا يعرفون بما حققوه للشعب من هذا الامر . وهذا الاجاز الرائع في تحويل ابناء العراق الى خبراء في المولدات الكهربائية الصغيرة فقط ...مع اعتذاري لشعبنا الابي والصامد والصبور . لان الساسة ما يهمهم هو من سينجح في الالتفاف حول الاخرين ويجلس على كرسي السلطة . وخلافاتهم منذ خمسة اشهر والى الان لاتزال تصب في خانة تسمية شخص واحد من سيكون رئيسا للحكومة فقط . ونظرا لغباء بعض الساسة فانهم قد اوقعوا

العراق بين فكي الوحوش الكاسرة من القوى الاقليمية والدولية . انطلاقا من مبدأ ما لم تكن لي فليس لاحد اخر . هذه هو المواطنة الحقيقية والشعور بالمسؤولية والامانة الوطنية والقومية . اما ان اتأسس العراق وانهبه فقط او ساجعله خرابا ومرتعا للابواب والاعداء ليرتاحوا فيه.. ان ساستنا الذين يتناحرون حول السلطة البعض منهم هم جنود لدول اقليمية وعربية ينفذون ما تملي عليهم هذه الدول لتدمير ما تبقى من العراق . وحتى المظاهرات الشعبية التي جوب شوارع المدن بسبب انقطاع التيار الكهربائي لا تهم الساسة العراقيين الا في نقطة واحدة فقط هو استغلال هذه التظاهرات كورقة ضغط ضد الطرف الاخر الذي يتناحر معه من اجل السلطة . الشعب يجب ان يقرر ويقول كلمته لان الشعب هو الذي يقرر هو وحده القادر على تحقيق كل الاماني . وتحقيق المنجزات واخضاع الساسة لارادتهم .

ان ساستنا الذين يتناحرون حول السلطة البعض منهم هم جنود لدول اقليمية وعربية ينفذون ما تملي عليهم هذه الدول لتدمير ما تبقى من العراق . وحتى المظاهرات الشعبية التي تجوب شوارع المدن بسبب انقطاع التيار الكهربائي لا تهم الساسة العراقيين الا في نقطة واحدة فقط هو استغلال هذه التظاهرات كورقة ضغط ضد الطرف الاخر الذي يتناحر معه من اجل السلطة .

دور القيادة الكوردستانية في تقريب الرؤى السياسية

فهيلى

لماذا

سبع

عجاف

يا عراق؟

كفاح محمود كريم



في

حدثنا في اكثر من مقال عن محاولات الاختراق التي تقوم بها تنظيمات حزب السلطة في النظام السابق او مؤيديه

ومرتزقته...

وعملائه من خلال الاندساس في الاحزاب الوطنية التي قارعت طيلة ما يقرب من اربعين عاما وتسبب هو وميليشياته المعروفة من ايام الحرس القومي ومنظمة سيف ومكتب العلاقات العامة (الخبايا) فيما بعد (والجيش الشعبي وفدائي صدام وغيرهم في قتل مئات الآلاف من منتسبي تلك الاحزاب ومؤيديها سواء على ايديهم مباشرة او من خلال اجهزة الامن والجيش ومؤسساتها وعملائها.

وما حصل في اقليم كوردستان منذ آذار ١٩٧٥م وحتى انتفاضة الربيع في آذار ١٩٩١م من جرائم يندى لها جبين الانسانية والحضارة ومثلها ما حصل في الجنوب والاهوار والرمادي والموصل وكل مدن العراق وقراه. واذا كانت بعض تلك الخروقات مبررة بعد السقوط مباشرة كون ان اصحابها قد تابوا او كانوا من المغرر بهم او انتموا وظيفيا او من لم يفوزوا في انتخابات حزب السلطة قبل السقوط فخفضت درجاتهم الحزبية القيادية الى العضوية فقط ولم تشملهم قوانين الاجتثاث.

او من عوقبوا ايام النظام السابق لجرائم تتعلق بالاختلاس والسرقة او غيرها من الجرائم الخلة بالشرف فتحولوا بقدرة قادر الى سجناء سياسيين وتم اعتمادهم في كثير من المواقع على ذلك الادعاء! لاسباب لا

يعرفها الا الراسخون في العلم من قيادات احزابنا الوطنية وتنافساتها الانتخابية التي تخلط الخابل بالنابل للوصول الى دفة الحكم!

قلت اذا كانت بعض تلك الخروقات مبررة بسبب التنافس الحزبي او الطائفي او العرقي او التضامن ومنح فرصة الطيران ثانية على خلفية عفا الله عما سلف. في اول مرحلة تأسيس نظامنا الجديد.

او حتى لربما ان البعض اعتقد ان هذه المجموعات ستكون خط رجعة و (تزكية) فيما لا سامح الله قررت العمة امريكا اعادة الرفاق الى احدي عربات قطار الحرية والديمقراطية بثوب جديد. خصوصا واننا ما زلنا نتذكر ذات العربات التي حملت رفاق شباط ١٩٦٣م الى الحكم!؟

اذاً فما بالك اليوم بمجاميع تم ترحيلهم الى الدورة الجديدة لمجلس النواب لكي تمثل نتاج تربية خمسة وثلاثون عاما من ثقافة وسلوك الفكر البعثي ومنفذي ودعاة ومؤيدي وريبي مدارس البعث والانفال والقبور الجماعية واعدامات الجملة في عراق ما قبل نيسان ٢٠٠٣م ولكي يكونوا بناة العراق الجديد وحماة دستوره والساشرين على تحقيق اهدافه وبرامجه في التغيير والاعمار!؟

مجاميع ولدت وترعرعت في أكناف البعث ومدارسه ومؤسساته ومنظماته وتشربت بثقافته وسلوكياته وطريقة تفكيره ونظريته لا حولها والتعامل معه. حتى لتكاد أن تصدق من شدة تأثرها بفكرهم بأنها واحدة من إسقاطات رئيس النظام السابق وهو يصفهم بأنهم بعثيون وان لم ينتموا.

فكيف إذا كانوا اليوم يزايدون على قيادات البعث وطروحاتهم في ما يتعلق بتلك السياسة ونتائجها على الارض والاهالي والتي غدت واحدة من العضلات التي تواجه الحاكمين اليوم في ما يتعلق بتطبيقات الدستور والاصلاح السياسي والاقتصادي والمالي والاداري وحل اشكاليات النفط والغاز وتوزيع الثروة والاقاليم وغيرها. خصوصا إذا ما عرفنا انه لا وازع أو مانع للبعث يمنع من الوصول إلى السلطة مهما كان. فهو يوظف ويستثمر كل الوسائل ميكافيلية لا مثيل لها من اجل تحقيق اهدافه حتى ان تطلب الامر التعاون مع الشياطين. وقد اثبتت الاحداث والحقائق تعاونه وتعامله مع الاضداد وتنصله من الاتفاقيات والمعاهدات

منذ تمتع اقليم كوردستان بالحكم الفدرالي دأبت رئاسة الاقليم ان تكون عيناً ساهرة على وحدة العراق وتماسك شعبه وطالما احتوت كثيراً من الازمات التي ألت بالمركز وحلتها حلاً يرضي الجميع وكان وجودها يأخذ دور حمامة السلام في تلافي الخلافات وتقريب الرؤى السياسية لمتخلف التيارات والاحزاب العراقية حرصاً منها على المصلحة العامة للعراق. وعندما جرت الانتخابات البرلمانية الأخيرة وانتهت بنجاح العملية الديمقراطية وكانت فريدة من نوعها في المنطقة فقد جرت الانتخابات في جو ديمقراطي وتوسم الشعب خيراً في ذلك إلا ان العملية مرت بعقبات وقد تعسرت ولادة الحكومة التي يجب ان يكون طابعها المشاركة الوطنية.

وقد اصبح الشعب العراقي والرأي العام العالمي يتابعان ذلك بقلق حيث تشظت القوى الوطنية وتباينت الآراء واختلفت وجهات النظر بالرغم من كثرة اتصالات الكتل بعضها مع البعض الاخر وعقد الجلسات واعداد الولايم إلا ان ذلك لم يفض الى نتيجة ولم يحقق الغرض المنشود فالكل يرى نفسه هو الاكفأ لترأس الحكومة واخذ قيادة البلد عند ذلك كان دور قيادة اقليم كوردستان العراق بارزاً ومهماً لإحتواء الازمة كعادته

لغرض تنفيذ مآربه. ولعل تاريخه القريب ومواقفه مع القوى الوطنية ودول الجوار منذ اتفاقية آذار ١٩٧٠م وتنصله منها وحتى توقيعها اتفاقية آذار ١٩٧٥م مع ايران التي تنازل بموجبها عن كثير من الارض والمياه العراقية لإيران مقابل تعاون ايران معه لسحق الثورة الكوردية.

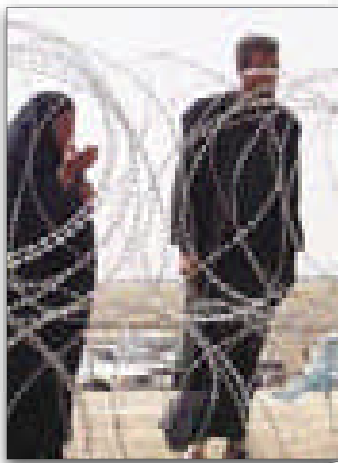
ومن ثم الانقلاب على ايران وتنصله عن تلك الاتفاقية وما حصل عقب ذلك من كوارث ومآس التي تكررت هي الأخرى في نتيجة سلوكه مع دول الجوار العربية في الكويت والسعودية. وربما لو نظر كل منا بدقة وتمحيص الى مرشحي قرينه او مدينته لأدرك حقيقة المأساة التي تمر بها ولعرفنا اسباب ما يجري في البلاد منذ عام ٢٠٠٥م ولجد اليوم وربما لأربع سنوات آتيات.واذا ما استثنينا الشرفاء الاضلاء من المناضلين والوطنيين الأحرار الذين وصلوا الى مجلس النواب او غيره من مؤسسات العراق الجديد والقينا نظرة سريعة على السير الذاتية لأولئك الذين اوصلتهم عربات الفساد والإفساد لظهر لنا مدى الاختراق والاندساس في نظامنا الجديد من خلال حلقات ادارية او حزبية ضعيفة او متهرئة وفسادة او من خلال صراعات طائفية وقبيلية وعشائرية وعرقية معينة استخدمها هؤلاء للوصول الى منافذ مهمة للدولة الجديدة. وبقراءة سريعة لماضيهم يتضح لنا لماذا تحول العراق الى أفضل دولة وأفسد نظام والى دوامة او نافورة للعنف والارهاب والفساد والافساد خلال السنوات السبع الماضية والسنوات القادمة من خلال هؤلاء المندسين دستوريا وتشريعيا!؟

وسندرك من خلال نماذجهم اجوبة لكل التساؤلات المريرة للأهالي في ما يتعلق بالمال العام والاعمار والخدمات والأمن والسلام الاجتماعي واضعين نصب أعيننا ذلك العهد والتهديد الذي قطعته رئيسهم أمام الملايين من العراقيين والعالم بأنهم سيجعلون العراق حفنة من تراب لو ازبحوا عن السلطة.

وهذا ما يجري منذ سبع سنوات عجاف بينما يضع زعمائنا الجدد رؤوسهم في الرمال الدافئة أو يرفعونها من اجل المناصب والتنافس على السلطة لتندس سلالات البعث وفابروساته الى جسد العراق الجديد ومؤسساته وتفعل فعلتها في إحالتها الى حفنة من تراب!؟

دائماً حيث اضطلع بعظم المسؤولية الوطنية اذ عقدت عدة لقاءات واجري الكثير من الاتصالات مع القوى الوطنية والكتل السياسية وجرى بحث الاوضاع السياسية الراهنة في المركز والعقبات التي تعترض تشكيل الحكومة الجديدة والعلاقات بين الاقليم والمركز اذ ان موقف الاقليم يتمثل في اهمية تشكيل الحكومة المقبلة حكومة شراكة وطنية تلتزم بالدستور وان يعمل المسؤولون في المناصب السيادية والمسؤولون العراقيون الاخرون في حدود القانون والتأكيد على تنفيذ المادة ١٤٠ وقضايا البيشمركة والموازنة والاحصاء والمناطق المتنازع عليها وكل ذلك خدمة لمصلحة العراق.

ولا زال دور رئاسة الاقليم القيام بجهود كبيرة ومتواصلة من اجل تقريب الرؤى السياسية والتحالفات والقوى الوطنية من اجل الاسراع في تشكيل حكومة المشاركة الوطنية وارساء البلاد على شاطئ الامان لأن تشكيل الحكومة يؤيد اعمال العنف ويوقفها عند حدها ويساعد على استتباب الامن وتوطيده ولكي تنهض الحكومة الجديدة المقبلة بأعباء اعمالها وممارسة مهامها التي تنتظرها لأن البلاد بحاجة الى عمل متواصل دؤوب لبناء دولة القانون والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني.



العراق سيستقبل العام الجديد .. بمفاجأة من العيار الثقيل

فه يلى: صلاح محمد سايه

في بلد عائم على بحر عميق من الذهب الأسود (النفط) !! مازال الشعب العراقي يعاني ويمر بسلسلة من كم هائل من الازمات التي لا حصر لها . ولم تحق لهم الدولة بالإيفاء ولو بالجزء اليسير !! أن تردى الواقع الخدمي والحياتي في عموم البلاد . وبقاء مظاهر الأهمال والتهميش والتخلف والحرمان تلقي بثقل كاهلها على جميع طبقات وفئات المجتمع العراقي . فيما نجد القادة السياسيين اليوم منشغلين بأمثاراتهم وواجبات خارجية واقليمية وبالصرع على الكراسي والأدهى والأمرّ وكما هو معلوم ان اكثر دول العالم تستقبل العام الجديد بالتحضير للاحتفال برأس السنة وصرف المبالغ الطائلة . في سبيل ادخال البهجة والسرور واسعاد

مواطنيها . في مبادرة للحكومة العراقية . لتعويض العراقيين عن سنين الحرمان والتعب والفاقة والعوز ولصبرهم الطويل على المصائب والكوارث والازمات .. الا إن في العراق يحصل العكس . فالعراقيون سوف يستقبلون العام الجديد بأزمة (جديدة) اضافة للازمات التي يعانيها . تثقل كاهلهم ألا وهي زيادة اسعار المحروقات (البنزين) . للمرة الرابعة . حيث تناقلت وسائل الاعلام مؤخراً تصريح احد مستشاري الحكومة العراقية المنتهية ولايتها أن العراق يسعى الى رفع تسعيرة البنزين بحلول عام ٢٠١١ المقبل . ضمن برنامج الإيفاء بتعهداته أمام المؤسسات المالية العالمية وأبرزها (صندوق النقد الدولي)

وسلط تأكيدات من وزارة النفط العراقية بان خسارة العراق بلغت نحو ٥٣٤ مليون دولار نتيجة دعمه لسعر بيع البنزين . ويذكران الحكومة العراقية في السنوات المنصرمة . وبصورة مفاجئة اعلنت زيادة اسعار المشتقات النفطية . التي تعد الاقل سعرا في العالم . وخصوصا (البنزين) الذي ارتفع سعره ثلاث مرات . اعتبارا من يوم ٢٠٠٥/١٢/١٩ بدلا من مطلع عام ٢٠٠٦ كما كان مقررا له . حسبما افاد مصدر في وزارة النفط العراقية . واكد ان الهدف من هذه الزيادات توفير مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كدعم للعوائل التي لا تملك موارد مالية حيث تم تشكيل لجنة من وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط والمالية لهذا الغرض . ومن جانب آخر صرح حسين الشهرستاني

. وزير النفط العراقي ووزير الكهرباء وكالة في وقت سابق ان إيرادات العراق من مبيعات النفط في السنوات الأربع الماضية بلغت ١٧١ مليار دولار .

الزيادات المتلاحقة في أسعار المحروقات (البنزين) . الذي يعد من السلع الاستراتيجية التي لا بد وأن تحظى بدعم الدولة مهما كانت تكلفة إنتاجها لإرتباطها وتأثيرها المباشر على مختلف أسعار السلع الأخرى. أن البنزين من السلع التي لها تأثير مباشر في تضخم الأسعار بشكل كبير. وتأتي هذه الأزمة مترامنة مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي وحاجة المواطنين الى الوقود لتشغيل المولدات المنزلية والتي تحتاج إلى المحروقات لتشغيلها. والتي أصبحت تمثل حجماً في مصروفات العائلة العراقية بصورة مباشرة. ان هذا المقترح سيجعل من التجار يتهافتون على رفع اسعار المواد الغذائية والبضائع الاستهلاكية .

وعليه إن رفع أسعار البنزين قد أدى ويؤدي إلى ارتفاع جميع الاسعار كالنقل وقطع الغيار والخضار وبالتالي إلى زيادة أسعار عموم السلع والبضائع والذي بدوره يؤثر مضاعفة أسعار هذه البضائع على المستهلك . وبالتالي فالعائلة العراقية هي من تتحمل وزر ذلك . انها لكارثة فعلية وعليه ماذا ينبغي على الشعب ان يفعله؟ وأين ذهب الاموال الهائلة لعائدات النفط العراقية؟ ترى من المسؤول عن هدر لتلك الاموال الهائلة . أهي سوء إدارة لنخبة لا تملك أبسط المؤهلات في قيادة الدولة أم ان الموضوع يتعلق في الفساد الذي عم الدولة ودوائرها ومسؤوليها ؟

التضخم

مله ياسين كاظم

التضخم مرض اقتصادي خطير مؤثر على انحراف العملية الاقتصادية وحركة رأس المال داخل البلد. اضافة الى ذلك فإنه سوف يترك آثار اجتماعية ونفسية وحوادث طبقية مقيتة وخاصة اذا كان سبب التضخم هو المال العام واستئثار طبقة معينة من المجتمع لهذا المال بواسطة السلطة او عمليات الفساد الاداري وبذلك يتحول المال العام الذي هو بالاساس اموال اليتامى والأرامل وباقي افراد الشعب الى سوط يضرب الجلود وبالتالي فإنه يضرب العظام بقسوة الالم الذي تتركه عملية غياب العدالة الاجتماعية هي الفيصل الاول في هذا الموضوع وحسب ما قيل (حيثما توجد العدالة الاجتماعية يوجد شرع الله).

والآن لنناقش هل يوجد لدينا تضخم؟

١-ان من اهم حاجات البقاء للانسان

الامن الغذائي الذي يكون هو الحاجة الاولى للاستمرار بالحياة. لذا فلو اخذنا مقارنة بين الاسعار في المرحلة السابقة والحالية.

السكن من اهم حاجات الانسان للحصول حول الاستقرار النفسي وبالتالي يستطيع الانطلاق نحو تحقيق اهدافه الاخرى في الحياة.

١-اسعار المنازل- هل ان اسعار المنازل في بغداد هو بالحد المقبول عالمياً؟ وهل ان سعر البيت (٥٠م^٢) في بعض المناطق بحدود ١٥٠ مليون دينار هو سعر معقول اي ما يعادل ١٣٠ الف دولار. في بعض المناطق وصل سعر البيت (٥٠٠م^٢) الى حدود مليار وربع اي اكثر من مليون دولار. ونحن نعتقد ان سعر اجمل فيلا في لندن لا يتجاوز مليون دولار.

السؤال لو عرض مثل هذا البيت للبيت فكم من الذين يستطيعون شرائه؟ نعتقد الكثير.

(ان اهم اسباب التضخم هو عجز الكتلة النقدية في بعض المفاصل من الاقتصاد ونتيجة عجز في حركة رأس المال.

والآن لنناقش مرجعية هذه الكتلة النقدية

١-هل نحن مصدرين لاي مادة (الجواب كلا)

٢-هل القطاع الخاص يعمل؟ كلا

٣-هل قطاع الزراعي يعمل؟ كلا

٤-هل للعراق استثمارات ؟ كلا

* المال هو المال العام

ان هذه الكتلة النقدية العملاقة لو سيرت بيد متخصصين وليست سياسيين لإدارة عجلة الانتاج والابداع العراقي ولم يبق لدينا عاطل عن العمل او محتاج او فقير. لان هذه الكتلة النقدية هي بالاساس لهم ولكن الظلم لحق بسوء التوزيع.

الحلول

٠٠-الحد او تقليص الانفاق العام من خلال تدخل جميع فعاليات المعارضة السياسية والمرجعية الدينية من خلال اصدار (فقه التعامل بالمال العام. فقه المقاولات. فقه تحديد رواتب وصلاحيات الوزراء والدرجات الخاصة).

٠٠-تحديد سلم الرواتب على الجميع وعلى الدرجات الخاصة وتحديد سقف للراتب لا يتجاوز مليون دينار كحد اعلى.

٠٠-تحديد الامتيازات وجعلها مشاعة للكل لا على فئة حكومية دون اخرى مثل الاراضي والسلف.



قد يظن البعض. أن عنوان هذا المقال ردةً مني وتراجعاً. مقارنةً بما كتبه حتى الآن منذ آذار الماضي ٢٠١٠...

عن الانتخابات التشريعية العراقية. وعن الاحتقان السياسي العراقي. وأضرار هذا الاحتقان في مسيرة الديمقراطية العراقية الوليدة. ولكن ليس في الأمر ردةً ولا تراجعاً. وإنما هي مراجعة - كشأني دائماً - وتقليب لأوجه الحقيقة. ومحاولة إخراج قطرات ماء باردة من رمال هذه الصحراء. في هذا الهجير الملتهب. أمل الخالصين والخبين: ينتظر كل الخالصين العراقيين. وكذلك ينتظر محبو العراق من العرب والعجم في الشرق والغرب. أن ينتهي الاحتقان السياسي العراقي الحالي. ويتم تأليف الحكومة العراقية. لكي تستمر المسيرة الديمقراطية العراقية إلى الأمام. ولا تتوقف. أو تتراجع إلى الخلف. ولا يصير تدمير الديمقراطية بأليات ديمقراطية كصناديق الاقتراع. وينتهي هذا الجدل السياسي البيزنطي العراقي الذي لا ينتهي ليلٍ نهاراً. في مَنْ له الحق في تولي رئاسة الحكومة العراقية.

حتى أصبح العالم الخارجي يظن أن العراقيين يخضون لبنهم في قرية مقطوعة لا قرار لها. وكلمها ملاؤها بالأمنيات. والتوقعات. واقتراب الفرج السياسي. ذهب آمانياتهم وتوقعاتهم أدراج الرياح. وابتعد الفرج السياسي العراقي أكثر فأكثر. وفي كل يوم يمر على العراق وهذا الاحتقان السياسي ما زال قادماً. يقودنا خطوة إلى الأمام نحو نفق مظلم خطير. وأما الذين يطمنون القراء من حين لآخر. بأن تأخير

تشكيل الحكومة العراقية الجديدة "لا خوف عليهم ولا هم يحزنون". وأن بلجيكا - مثلاً لا حصراً - مكثت مدة طويلة (سنتان) دون حكومة بعد انتخابات تشريعية. وكذلك استراليا ودول أخرى. فهذا لا يُعدبياً حال من الأحوال عزاءً للعراقيين ومحبي الديمقراطية العراقية. وليس تبريراً مقبولاً للسكوت عما يجري في العراق. فلكل بلد. ولكل شعب ظروفه الخاصة. وما هو مسكوت عنه في بلجيكا واستراليا - المثال الذي ذكره أحد كبار الكتاب السياسيين في الأسبوع الماضي تعليقاً على الاحتقان السياسي العراقي - لا يُجدي السكوت عنه في العراق. كذلك ما تم في العراق. لا ينفع تعميمه على باقي بلدان وشعوب العالم. وهذا ما سبق وقلناه في الحالة اليابانية. والكورية. والألمانية. وغيرها. إيجابيات الاحتقان السياسي! واليوم. نحاول تعزية الشعب العراقي. وتعزية أنفسنا - نحن المراقبين من خارج العراق - بأن نذكر بعض إيجابيات الاحتقان السياسي العراقي. بعد أن استعرضنا في مقالات سابقة. وعلى هذه الصفحة سلبيات هذا الاحتقان ومضاره الكثيرة على العراق كوطن ومواطني. وكأمثلة وحيدة حية لباقي الشعوب والبلدان العربية. في السعي إلى البناء الديمقراطي. والشفافية السياسية المتباعدة. وهذا العزاء الذي نقدمه للعراقيين ولأنفسنا. يتمثل بتلمس الإيجابيات من جراء الاحتقان السياسي القائم الآن في العراق. ومن أهم هذه الإيجابيات: ١- أن المراقبين في الخارج - وأنا واحد منهم - عرفوا العراق الآن أكثر من الماضي. ودرسوا العراق الآن أعمق من الماضي. وحاولوا إعادة قراءة ما سبق

أن قرأوه - خاصة ما كتبه علي الوردي وفالح عبد الجبار - عن العراق وعن التركيب الاجتماعي والثقافي للعراق. وكل هذا من أجل أن يفهموا بشكل أعمق. ما يدور الآن في العراق. ولماذا يتعثر العراق كل هذا التعثر. ويتباطأ كل هذا التباطؤ في البناء. والتعمير. وإشاعة الهدوء والاستقرار والأمن. في ربوع العراق.

٢- وخارجياً. ففي هذه الفترة (آذار- ايلول ٢٠١٠) عرف العراقيون أكثر فأكثر الأعداء والأصدقاء من دول الجوار. ومَنْ مِنْ دول وشعوب الجوار مَنْ هو حريص على مصلحة العراق. ومَنْ هو الساعي إلى تدمير العراق الجديد. الذي لا يخدم بعض أنظمة الحكم الديكتاتورية مِنْ دول الجوار. كما سبق وأن شرحنا في مقالات سابقة على هذه الصفحة. ٣- داخلياً. أصبح العراق خلال الفترة السابقة (مارس - سبتمبر ٢٠١٠) حلقة حوار سياسي كبيرة وواسعة.

عن برامج الأحزاب. وخطط هذه الأحزاب والنخب السياسية. ومَنْ هم أكثر فائدة للعراق ومصالحه. وأصبح سواد الشعب العراقي يعرف برامج الأحزاب السياسية التي فازت في الانتخابات أكثر من السابق. بل بأكثر مما سبق الانتخابات التشريعية ذاتها. التي أجريت مؤخراً في مارس الماضي ٢٠١٠. ٤- وداخلياً أيضاً. تمتى أحد القراء - في رسالة بعث بها إلي - أن تطول فترة الاحتقان السياسي هذه. لكي تضع الزعماء السياسيين أكثر فأكثر على المحك السياسي. ولكي يعرف الشعب العراقي نخبه السياسية أكثر فأكثر.

٥- وداخلياً كذلك. تمتى قارئ آخر. أن تُعاد الانتخابات التشريعية السابقة التي أجريت في شهر مارس الماضي. ويبرهن هذا القارئ على أن نتيجة الانتخابات التشريعية هذه المرة. ستكون أفضل من سابقتها. وستأتي بنواب أكثر صدقاً. وإخلاصاً. وثقافة. وواقعية سياسية. لأن الناخب العراقي الآن. أصبح - أكثر من أي وقت مضى - يدرك حقيقة السياسيين. وخططهم. وصدق برامجهم السياسية. وواقعية هذه البرامج كذلك أصبح الناخب العراقي يعرف. ويدرك أكثر من السابق. من هو المسؤول الأكثر ملائمة لإدارة الدولة. ٦- ويلاحظ آخرون من القراء. أن الحكومة الحالية المؤقتة. أصبحت أكثر مسؤولية من ذي قبل. كما أصبحت تقوم بإصلاح الكثير من أخطائها السابقة بسرعة أكثر من ذي قبل. وذلك لكي تُثبت للشارع العراقي وللرأي العام العراقي. بأنها هي الأكثر كفاءة وقدرة وصدقية على الاستمرار بالحكم خمس سنوات أخرى. ٧- من الجدير بالذكر أن الفترة السابقة (مارس- سبتمبر ٢٠١٠) - وهي نصف عام تقريباً- كانت فرصة طيبة ومناسبة. لكي يتعرف مَنْ هم خارج العراق وداخله على الزوايا المظلمة. في الأداء السياسي العراقي طيلة السنوات الخمس الماضية. ٨- وأخيراً. ومع تزامن انسحاب القوات الأمريكية المقاتلة من العراق مع هذه الفترة من الاحتقان السياسي. فلا بُدَّ أن العراق سوف يبحث عن كيفية تدبير نفسه. بعد أن تم فطامه. وانسحبت الأثناء الأمريكية الدافئة بحليها. وعسلها. وحفظها كذلك. من أفواه العراق.

السياسي العراقي!

إيجابيات الاحتقان

شاكر النابلسي

أسباب ارتفاع أسعار الذهب عالمياً

عيسى الفرجات



يتابع المستثمرون في جميع أنحاء العالم بشغف وترقب الأنباء الواردة بشأن ارتفاع أسعار الذهب في الفترة الأخيرة حيث ارتفع سعر الذهب إلى 1300 دولاراً للأوقية لأول مرة منذ أكثر من ربع قرن الأمر الذي دعا الكثير من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال إلى محاولة البحث للتعرف على أسباب هذا الارتفاع في محاولة للإجابة على استفسارات الكثيرين.

والحديث.

ولعل من الثابت خاصة من الناحية الاقتصادية وجود عوامل متعددة تؤدي إلى ارتفاع أسعار الذهب وهي عوامل تحددها في المقام الأول قوي العرض والطلب حيث يلاحظ أن زيادة الطلب يصاحبها دائماً زيادة في الأسعار خاصة إذا كان هناك نقص في المعروض.

ولعل من أهم العوامل المحددة لارتفاع الأسعار مايلي:

١ - نقص الإنتاج وقلة المعروض

ويعد هذا السبب سبباً رئيسياً في حدوث ارتفاع الأسعار في الأسواق الدولية وذلك بسبب توقف بعض الدول المنتجة عن طرح إنتاجها في الأسواق ما يؤدي إلى نقص الكمية المعروضة في الأسواق فنجد ارتفاعاً عاماً في الأسعار.

٢ - حدوث أزمات واضطرابات دولية تؤثر في أداء الاقتصاد العالمي الأمر الذي يؤدي إلى تخوف المستثمرين في الاستثمار في المجالات المختلفة وهنا يتم اللجوء إلى الاحتفاظ بالذهب بدلاً من النقود.

٣ - حدوث انخفاض في أسعار الفائدة على النقود ما يؤدي إلى تحويل المدخرات النقدية إلى ذهب وبالتالي يزداد الطلب عليه فترتفع الأسعار.

٤ - حدوث انتعاش ورواج اقتصادي والذي يصاحبها زيادة في مستوى دخول الأفراد مما يعني زيادة الإنفاق ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع الطلب خاصة على الذهب كنوع من التنوع الاستثماري.

٥ - لجوء الدول المتقدمة إلى زيادة قيمة الاحتياطيات الذهبية في مصارفها المركزية ما يؤدي إلى نقص المعروض من الذهب وبالتالي يحدث ارتفاع في الأسعار.

وفي الفترة الأخيرة لاحظ المتخصصون والخبراء وجود أسباب أخرى غير الأسباب الاقتصادية المتعارف عليها أدت إلى ارتفاع الأسعار بصورة قياسية لعل من أهم تلك الأسباب مايلي:

أ - ارتفاع الطلب العالمي على الذهب خلال الربع الثالث من هذا العام بنسبة ٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ب - انخفاض إنتاج الذهب في جنوب إفريقيا التي تعد أكبر دولة منتجة للذهب في العالم وذلك بنسبة ١٥,٤٪ خلال الربع الثالث وهذا يرجع بسبب إغلاق كثير من المناجم من أجل إعادة هيكلتها ليستمر بذلك انخفاض الإنتاج الذي تشهده جنوب إفريقيا منذ فترة طويلة والذي أدى إلى تراجع الإنتاج بما يزيد عن الثلث حيث أدى الانهيار الكبير الذي أصاب المناجم في إندونيسيا نهاية عام ٢٠٠٣ وسوء الأحوال الجوية في أمريكا وأستراليا وهما من أكبر الدول المنتجة للذهب ما أدى إلى وضع جنوب إفريقيا تحت ضغط إنتاجي كبير.

ج - تنامي طلب صناديق الاستثمار على شراء الذهب والذي بلغ نحو ٨٧ طناً خلال النصف الأول من ٢٠٠٥م.

د - إقبال المستثمرين في منطقة آسيا على شراء الذهب وبصفة خاصة في اليابان وذلك بعد أن حقق الذهب مكاسب بلغت ١٥٪ في الشهر الأخير فقط مع الاتجاه إلى ترك الاستثمار في الأسهم والسندات لصالح الذهب.

هـ - رغبة دول مثل روسيا والأرجنتين وجنوب إفريقيا في زيادة ما بحوزتها من الذهب وذلك بالرغم من إعلان البنوك المركزية الأوروبية لبيعها أكثر من ١٠٠ طن من احتياطيات الذهب الموجود لديها.

ز - استمرار الانخفاض في سعر صرف الدولار في مواجهة عملات الأخرى حيث يُعد ضعف قيمة الدولار سبباً رئيسياً في ارتفاع أسعار الذهب هذا بالإضافة إلى أن ضعف الدولار يجعل الذهب الذي يحدد سعره بالعملة الأمريكية في الأسواق العالمية أكثر جاذبية للمشتريين الذين يستخدمون عملات أخرى غير الدولار ما يجعل الذهب ملاذاً آمناً ضد تقلبات سعر الدولار حيث زاد نسبة ٧٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي

بالإضافة إلى هذا فقد زاد الطلب في كل من تركيا بنسبة ٢٨٪

وفي الصين بنسبة ١٣٪ وفي الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٣٪.

٧ - المضاربة: حيث ساهمت المضاربات العالمية في بورصة الذهب إلى ارتفاع أسعاره لأن الصناديق الإخبارية العالمية أصبحت تضم الذهب داخل محافظتها الاستثمارية وبالتالي يتم شراء كميات كبيرة من الذهب عند إنشاء تلك الصناديق الأمر الذي ساهم في ارتفاع الأسعار الأخيرة.

٨ - الأزمات والاضطرابات السياسية العالمية كان لها دور رئيس في ارتفاع أسعار الذهب مثل الموقف الدولي من أزمة المفاعل النووي الإيراني والأعاصير التي ضربت خليج المكسيك والعجز الكبير في الميزان التجاري الأمريكي.

من جهة أخرى يلاحظ أن سبب الإقبال الشديد على الذهب في الوقت الحاضر أنه يعد من أكبر الأوعية الادخارية التي تتميز بالأمان مقارنة بالاستثمار في الأسهم والسندات حيث يلاحظ أن عائد الاستثمار في الأسهم والسندات كبير ولكن على المدى القصير أما بالنسبة للذهب فإن عائد الاستثمار فيه متزايد إلى حد ما بالإضافة إلى تمتعها بقدر من الطمأنينة بالمقارنة مع مجالات الاستثمار الأخرى.



الاعلام العراقي وصناعة

ايمان محسن

الرأي العام

لم تتبلور في العراق بعد هذه السنوات من التغيير فلسفة صناعة رأي عام عراقي عبر القنوات الإعلامية المتاحة أمامنا وظل المتلقي...
العراقي يبحث عن يشكل له هذا الرأي أو يطرحه عليه و دائماً نتحدث عن السلطة الرابعة والتي نقصد بها وسائل الإعلام التي تقع على عاتقها مهام كثيرة في بلورة وصياغة رأي عام في المجتمع .



وتلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في خريك الرأي العام بالاتجاهات التي تصب في خدمة المجتمع ، وهي أيضا تمارس دورها التثقيفي والتوعوي في بناء المجتمع وفق فلسفة الدولة ومنهجيتها ، وفي ظل تنامي وسائل الاتصال الحديثة سواء الشبكة العنكبوتية أو الفضائيات تبرز الحاجة لإيجاد وسائل إعلام محلية قادرة على التواصل مع المتلقي في البلد بعيدا عن تأثيرات وسائل الإعلام الخارجية . ونحن في العراق كنا لفترة طويلة جدا خاضعين للإعلام الأحادي الموجه الخاضع لسيطرة الدولة ومهمته الرئيسية كانت تتمثل في تعبئة الشعب وفق فلسفة النظام آنذاك من خلال توجيه كافة القنوات الإعلامية المتاحة سواء صحف أو مجلات أو تلفزة وتوظيفها لهذا الغرض ، وفجأة وجدنا أنفسنا بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣ نتعامل مع قنوات كثيرة وصحف كثيرة تضخ لنا أفكاراً وآراء متعددة حول قضية معينة ، وجلس أغلبنا ساعات طويلة يستمع للتحليلات ونشرات الأخبار التي تخص الشأن العراقي في السنوات الأولى التي أعقبت سقوط النظام ، في ظل غياب الإعلام العراقي في تلك الفترة . لذا نجد أن المواطن العراقي تعرض في فترته الانتقالية هذه لكم هائل من الضخ الإعلامي المركز في ظل غياب إعلام عراقي كما قلنا ، مما ترك أثراً كبيراً في صناعة الرأي العام العراقي وتوجهاته من جهة ومن جهة ثانية انحسر دور الإعلام العراقي في صناعة هذا الرأي . وبدأت تأثيرات ذلك واضحة في الكثير من الشواهد والحوادث حيث نجد أن المتلقي العراقي لازال يتابع أحداث العراق عبر قنوات إعلامية غير عراقية وخاصة الفضائيات . تلك المقدمة تقودنا إلى أسئلة كثيرة بعد هذه السنوات التي تلت التغيير وفي مقدمة هذه الأسئلة هل نجح الإعلام العراقي سواء إعلام الدولة أم الإعلام الآخر بشقية الحزبي والمستقل من صناعة رأي عام عراقي بعيد عن التأثيرات الإعلامية الخارجية ؟ وهل كسب الإعلام العراقي ثقة المتلقي في البلد ؟ ومن يصنع الرأي العام في العراق ؟ هذه الأسئلة وغيرها تدور في أذهان الكثير من مثقفي العراق وكتاب الرأي والمحللين خاصة وان العراق فيه الآن عشرات الصحف اليومية وتقابلها عشرات المحطات الفضائية التي يتوجب عليها صناعة الرأي العام العراقي وتوجيهه بالاتجاه الصحيح والسليم بعيدا عن التشوهات التي نالت من الكثير من الحقائق والأجازات التي خفقت في البلد في السنوات الأخيرة . وحتى المنجز الديمقراطي الذي يشهد به القاصي والداني والعدو قبل الصديق لا نجد له صدى في الكثير من وسائل الإعلام المحلية التي غالبيتها تركز على السلبيات دون أن تعطي فرصة ولو محدودة لإبراز الإيجابيات من اجل نقل الصورة الحقيقية للمواطن سواء أكان

داخل العراق أم خارجه . وهذا ناجم عن أسباب عديدة تأتي في مقدمتها إن نسبة عالية وكبيرة جدا من الصحف والمحطات الفضائية تدار من قبل أشخاص لا يمتلكون المؤهلات الإعلامية وبالتالي لا يستطيعون فهم وإدراك ما يمكن تقديمه من مواد ومقالات وأخبار تجعل القارئ العراقي يتواصل معهم ويمكننا أن نستنتج عدداً محدوداً من هذه الصحف والفضائيات خاصة الصحف العريقة التي تمتلك نظرة ناقية للواقع العراقي ومعايشته يوميا لما تمتلكه من مؤهلات أكاديمية جعلها محط احترام القارئ العراقي ومتابعته لها يوميا .

لذا نجد في منتصف عام ٢٠٠٣ وما تلاه ظهور عدد كبير جدا من الصحف ومع مرور الزمن تلاشى الكثير لأسباب عديدة أغلبها مادية ولم تترك هذه الصحف أي تأثير لدى المتلقي العراقي، الآن يمكننا الحديث وبصراحة إن في العراق ثلاثة أنواع من الإعلام بكل مفاصله .

النوع الأول وهو إعلام الدولة الرسمي والذي يقف مع الجميع والمتمثل بشبكة الإعلام العراقية ، والنوع الثاني وهو الحزبي وينقسم إلى قسمين القسم الأول وهو ما يمثل الأحزاب القديمة في العراق وصحفه التي لها باع طويل في هذا الميدان ولها متابعون مستمرين يتأثرون بالطروحات التي تبنها هذه الصحف ولم تتغير مواقفها من القضايا المطروحة في الشارع العراقي وتمتلك خاصية النقد البناء بعيدا عن التسقيط الذي نجده في النوع الثاني من الإعلام الحزبي القائم على تصيد الأخطاء والنقد مجرد النقد والسبب في ذلك يعود كما أشرنا لعدم أهلية القائمين على إدارة هذه المرافق الإعلامية ، النوع الثالث وهو الإعلام الخاص أي الاستثمار في ميدان الإعلام ورغم قلته إلا انه قائم على مبدأ الربح والخسارة كأى مشروع استثماري وهذا بالتأكيد لا يمكن التعويل عليه ليكون له دور في صناعة الرأي العام العراقي .

من هنا نجد أن انتقال العراق من مرحلة سياسية إلى أخرى يحتاج إلى جهد كبير في الجانب الإعلامي من أجل ترسيخ الكثير من المفاهيم التي يجب أن تكون هي السائدة في المجتمع ومنها “ الديمقراطية كنهج ثابت ، احترام الرأي الآخر ، الشفافية ، النزاهة “ وغيرها من المفاهيم التي من خلالها يمكننا بناء المجتمع العراقي وفق الرؤية الصحيحة والسليمة والتي تؤمن التعايش السلمي بين مكونات الشعب العراقي من خلال إيجاد قواسم مشتركة تعزز من مبدأ المواطنة من جهة ومن جهة ثانية تبلور رأي عام عراقي بعيدا عن التأثيرات الخارجية . خلاصة القول إننا بحاجة ماسة لتكوين رأي عام عراقي بعيدا عن تأثيرات الإعلام الخارجي الذي له أهدافه ونواياها التي تتقاطع من طموحاتنا العراقية .

ونحن في العراق
كنا لفترة طويلة
جدا خاضعين
للإعلام الأحادي
الموجه الخاضع
لسيطرة الدولة
ومهمته الرئيسية
كانت تتمثل في
تعبئة الشعب
وفق فلسفة
النظام آنذاك
من خلال توجيه
كافة القنوات
الإعلامية
المتاحة سواء
صحف أو
مجلات أو تلفزة
وتوظيفها لهذا
الغرض ،

من يَحْفَظُ كِرامَةَ هَذَا العِراقِي؟

هادي جلو مرعي

خبر غادر العراق الى لبنان في ظروف معقدة. لم يكن يقرأ أو يكتب لكن التهمة الجاهزة التي أُستقبل فيها ك.ع. حين إعتقاله في مديرية أمن كربلاء مطلع ثمانينيات القرن الماضي هي: أنك عضو في حزب الدعوة العميل! طبعاً ك.

لم يكن يعرف من حزب الدعوة سوى ماكان يتداوله العامة من الناس من اخبار عن الذين كانوا أعضاء فيه وماكان يروج من أخبار عن عمالة هؤلاء لإيران بينما كان صاحبنا يعمل في بيع الاغراض والبضائع البسيطة وينقلها بين المحافظات الى أن أسقطته سوء حظه في كمشاة رجالات الامن..هو لم يكن عضواً في حزب الدعوة وبالتالي لايجد مبرراً لإقتلاع أسنانه أو لتعذيبه بطريقة وحشية..ولايجد الآن مبرراً ليدعي انه كان ناشطاً في الدعوة لأنه لايرغب في الإرتزاق على دماء ضحايا كانت النوايا البسيطة تدفعهم في اكثر من إجهاد وربما إنتفع من هذا الإدعاء لو أراد لكن كرامته تمنعه من الرضوخ لذل الكذب والإدعاء الموهوم.

وبعد فترة من التعذيب والإذلال خرج من السجن. وكان يحتفظ بشبابه كله لكنه سيق قسراً الى جبهة الحرب وفر منها بعد شهرين. لم يطق البقاء في الجبهات وتسلل مثل ألوف الى خارج الوطن الى أن وصل لبنان ليعيش قساوة الحياة والحاجة والعوز والذل الذي يضرب أعماق كل غريب عن وطنه.

بقي هناك لثلاثين عاماً يتقلب في الاعمال الصعبة ولم ينتم لقوى المعارضة العراقية برغم أنه كان يلتقي في احيان بشخصيات معارضة. وهو يعزو سبب عدم حصوله على فرصة او مكسب في النظام الجديد الى إبتعاده عن التنظيم الحزبي.

وكان يعمل في مهن لاتين مستقبلاً كسائق جرافة مثلاً أو مصور بدائي. وكان قد تزوج من مواطنة لبنانية أحب منها ولدا يقف اليوم على ابواب الجامعة اللبنانية ولايسمح له بالدخول لأن أوراقه غير مكتملة ولأنه محسوب عراقي !! وهو لايعرف من العراق إلا بمقدار ماكان أبوه يعرف من حزب الدعوة ! وربما لسان حاله كان يلهج بكلمة..شو يعني عراق متفهمني بابابا ؟ منين بيروحو عالعراق دخيل الله يا بابا..

بعد ثلاثين عاماً عاد الابن خمله أجنحة الشوق الى وطن خول الى دراكولا يمص دماء أبنائه وينهش

أجسادهم ..أستقبل اول الامر إستقبال الابطال من الاهل والاحبة..وبقي مع أهله مدة عام تخلله العراق والمشاكل ..ويصف السبب بلهجته اللبنانية...مامعي مصاري .

هو اليوم لايستطيع العودة الى لبنان ويصوم صوم الوصال لانه لايجد طعاماً وكأنه باكستاني أجتاحت منزله السيول ولم يجد ماء ولاطعاماً في حين هو يعيش في العراق وليس باكستان ...العراق الذي قال فيه المرحوم جبار عكار رائعته الشهيرة: هلي يهل الحمس والبريج ...وقوله هلي المالبسوا خادم سملهم!لكن هل صلخوا إبنهم في ٢٠١٠ .

وقد سكن في غرفة سيئة التهوية ولاتكيف فيها أنسته هواء لبنان العليل ولسان حاله يقول: خايب إشجابك إشرجعك مو جنت محترم نفسك بلبنان هو هذا بلد واحد يرجعه؟؟

يشرب الماء من قنينة بلاستيكية لفها بقطعة قماش مبللة لعلها تبرد قليلاً!!! ولايجد من الطعام إلا مايجود به عليه بعض أبناء القرية دون أن يجد من أهله وأخوته حنية تكفي لتعيد له الكرامة في وطن اللاكرامة..

جاءني من مدة وكان بعض الناس أخبروه أن يلجا إلي ووعده خيراً وأخت له فرصة الاتصال بولده اللبناني الذي جاذب معه أطراف الحديث: كيفك ياإبني يا حبيبي؟ وكان الابن يرد: كيفك أنت ياأبي؟ وقلت له ..تكلم ولايهمك طز في الرصيد..

هذا عراقي تقطعت به السبل وجنى عليه وطنه ثم جنى على ولد أجيء في الغربية ووزارة المهجرين لاتساعده لأنه لايمتلك أوراقاً تثبت أنه كان مسجوناً في العهد السابق. بينما أبنه في لبنان يحتاج إليه لإكمال أوراق دخوله الى الجامعة..

من جانبي أقول...وين أهل المروة وين أهل الغيرة ..فد فرصة عمل خل ترجع كرامة هذا الانسان.. الذي يعيش الذل بين أهله ولم يعد قادراً على الهرب مرة اخرى من وطنه الذي لفظه.. وهذا نداء لوزارة المهجرين والمهاجرين ولأمانة بغداد ولأي مؤسسة يمكن أن تتيح فرصة عمل تستر على هذا الرجل..الله يستر على ولاياكم..

الاتصال بالعبد الفقير جنابي وانا أجيء به مخفورا لكم في حال وجدتم له فرصة..ولا بأس أن نهين أنفسنا من أجل عزة إخوان لنا ذلوا.

انتحار الأمهات!

قاسم حسين صالح



في نشرت بعض الصحف خبرا عن اقدام الأمهات على الانتحار. ست منهن في ناحية العباسية بمدينة النجف . وحالتان الى خمس

في مدن أخرى...
وذكرت أن أحد الأسباب هو الوضع المأساوي لأطفالهن. ومثل هكذا خبر يمكن أن يكون عاديا اذا كانت الأم تعاني من مرض نفسي حاد أو خلل عقلي. لكن ان تقتل نفسها بسبب الوضع المأساوي الذي يعيشه أطفالها. فالأمر مختلف ويجب التوقف عنده لتحليل اسبابه. ان اعز ما لدى الام هو أطفالها. وهي الوحيدة بين البشر التي تضحي بحياتها من اجلهم..وتبدو بعض حالات هذه التضحية موقفا شخصيا. فقد احتضنت أم طفلها لتحمية من سقوط سقف الدار عليها حين اصابه صاروخ..لكنها تختلف تماما في حالات انتحار بعض الأمهات التي حدثت مؤخرا. والسبب ليس موقفا شخصيا بقدر ما نحن جميعا شركاء فيه. فحين ترى الأم أطفالها يتضورون جوعا. وتعاسه.. وحين تكون قد استنفدت كل الوسائل لاطعامهم وانتشالهم من يؤسهم. وحين تنسد كل ابواب الفرح وتنطفئ آخر شمعة للأمل..وحين لا يقدم لها الواقع (الدولة) حلا . ولا تطبيق رؤية أطفالها يذبلون ويموتون بطيئا..فإنها تقدم على قتل نفسها. والانتحار هنا لا يحصل فجأة.. بل عبر تراكم احباطات وخيبات تؤدي الى تنامي الشعور باليأس الذي يوصل صاحبه الى العجز التام.. وهذا ما حصل لهؤلاء الأمهات. فلحظتها تدخل في حوار مع ضميرها المتضخم بالتضحية وبين مسؤوليتها تجاه أطفالها.. أو بالأحرى محاكمة بينهما. وبما انها تعترف بعجزها التام لضميرها (الحاكم) فإنه يصدر عليها حكما بقتل نفسها..وتنفذه لأمرين: تبرئة ذمتها من المسؤولية..والاحتجاج ضد من كان السبب. وأذكر هنا حادثة حقيقية وقعت في زمن الحصار عام ٩٥ أو ١٩٩٦. فقد صعدت إحدى الأمهات جسر الأئمة الذي يربط بين مدينتي الكاظمية والأعظمية في بغداد. وحين وصلت منتصف الجسر رمت بطفلها في نهر دجلة ثم تبعتها!! وللأسف نفسها! ان مسؤوليتنا العلمية والأخلاقية تدعونا الى ان ننبه الى ان حالات انتحار بعض الامهات ستبقى ما دام الفقر موجودا..وستزداد كلما ازداد الناس فقرا..وبقت الدولة غير مكترثة بمعالجة الفقر. والمفارقة . ان دولا عاجلت هذه الحالة بتشريعيها قانون ضمان اجتماعي. يمنح بموجبه المواطن راتبا يكفيه الى ان يجد عملا. فيما العراق الذي يعد ثالث اكبر احتياطي نفطي في العالم (١١٥ مليار برميل) والأغنى نفطيا على الاطلاق (٣٥٠ مليار برميل) قامت حكومته حدّ البذخ بصرف رواتب وامتيازات خيالية لاعضاءها.. وتصرفوا كما لو كانوا غير مسؤولين عن شعب هو الذي اوصلهم حياة الرفاهية.. والافسى انهم لا يكثرثون بحياة الاطفال. فيما المناضل الحقيقي الذي وضع الاطفال في حدقة عينيه أيام النضال..لا يرميهم خلف ظهره حين يجلس على كرسي السلطة..ومثل هكذا مناضل يعدّ رائفا لأنه سعى الى السلطة من أجل الثروة لا من أجل خدمة شعبه.. وأنه يعدّ منافقا أن واصل الادعاء بذلك. اتنا نتوقع ان بعضهم سيرد ويقول: ان هذه حالات قليلة..وناجمة عن خلل عقلي. غير ان الناس يدركون ان قولا كهذا هو تبرير لتبرئة انفسهم من جرعة هم طرف فيها..تدمغهم حقيقة أن الأم رمز الصبر وأكثر افراد المجتمع قدرة على التحمل..وانه اذا ازدادت نسبة انتحار الأمهات في المجتمع فهذا يعني أن ما يتعرض له هذا المجتمع من فواجع ومحن وضغوط. لا طاقة لبشر على تحملها..وان أصابع الاتهام تؤشر على السياسيين..بانهم قتلوا الأمهات ايضا!!

فوائد الواسطة !!

محسن العبيدي الصفار

احترت وانا انظر الى الصفحة البيضاء التي فتحتها كي اكتب عن الواسطة في حياتنا اليومية فالكثافة عن الواسطة اصبح كالكثافة عن الماء او الهواء. الجميع يعرفها ولايستغني عنها ومع ذلك فالكل يذمها ويلعنها واخذت افكر كم مرة استعملت الواسطة لأجاز اموري ؟ وكم مرة لم اتمكن من الجاز امر ما فقط لاني لم اكن املك اي واسطة في المكان المقصود ؟ ولكن هل حقا الواسطة شئ سيء ؟ انا كنت اعتقد ذلك ولكن عندما فكرت مليا اكتشفت العكس فهي شئ جيد جدا في الكثير من الاحيان فمقولة خير الامور اوسطها دليل على ان خير الامور هي التي تاتي بالواسطة !! والوسطية والاعتدال تعني ان يكون المجتمع ميالا اكثر للواسطة وحتى عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية لاتمر الا عبر الوسيط الامريكي يعني بالعربي لا سلام الا بالواسطة وسياسيو العراق يتهافون في كل البلدان وكل منهم يبحث عن واسطة اقوى كي يحضى بمنصب رئيس الوزراء او خادم الوسطاء ايهما اسهل لفظا ومن كثر اعتزاز العرب بالواسطة سمي الرقص الشرقي بهز الوسط وكله واسطة في واسطة وفكرت في اولياء عهد بريطانيا الساكنين الذين تجب عليهم اداء الخدمة العسكرية

في اخطر الاماكن مثل العراق وافغانستان دون ان تشفع لهم مناصبهم وحمدت الله على الواسطة عندنا حيث يكفي ان يكون لديك واسطة كي يقضي ابنك خدمته العسكرية مدلا يعود الى بيته كل يوم ظهرا وكأنه جنرال بينما بقية ابناء من لاواسطة لهم يخدمون ليلا ونهارا كالعبيد ا عندما قرأت عن المسكينة المغلوبة على امرها عمه الرئيس الامريكي التي تواجه المحاكمة والترحيل من امريكا لخالفتها قوانين الهجرة ادرت قيمة الواسطة في حياتنا وشكرت الله على نعمة وجودها فلو واجهت اي منا مشكلة كهذه ماعليه سوى الاتصال ب قريب او صديق يعرف بدوره قريبا او صديقا يكون ضابطا في الشرطة او الخابرات كي يلغي المحاكمة والطرده ولاحاجة حتى لمعرفة وزير لذلك فيمايبالك بالرئيس شخصا. نعم ياسادتي فالواسطة امر مهم لتحقيق العدالة الاجتماعية والا فكيف سيتمكن الخريج الفاشل الذي لا يملك اي موهبة الهية تؤهله للتفوق من الحصول على وظيفة مرموقة في ظل وجود المئات والالاف من اصحاب العقول الذكية الشرسين التواقين للحصول على هذه الوظائف ؟ . وللواسطة جانبها المثبت في تحقيق العدالة الاقتصادية فعندما تمنح الرخص والاجازات لممارسة مهنة معينة تكون الواسطة هي الطريق الامثل لمساعدة الكسالى وعديمي الخبرة في الحصول عليها ثم تأجيرها على اصحاب الخبرة (والعيش على قفاهم) كما يقال وبذلك يكون الجميع قد استفاد وافاد. اما في الجانب الامني فلايمكن ان تحصل على تأشيرة او اقامة في بلد عربي مالم تكن لديك واسطة قوية وهو ما يؤدي الى استتباب الامن في المجتمع وذلك لان كل المقيمين يكونون معروفين للجهات الامنية وتسهل متابعتهم ومراقبتهم اما من لاواسطة له فسيفسقى في بلده ويربح ويرتاح . سياسيا الواسطة هي سيدة الموقف فلايحلهم اي انسان مهما بلغت كفاءته او شهادته ان يحصل على منصب مالم يكن مدعوما او بعبارة اخرى عنده واسطة قوية وهي بذلك تضمن الاستقرار السياسي في البلاد على اساس ان نفس الواسطة التي اعطتك المنصب يمكنها ان ترميك خارجا مثل اي فردة حذاء قديمة في حال قررت ان تتناول على اسياذك . وحتى في السياقة فان فقدان الواسطة يجبرك على الالتزام بمقررات المرور المزعجة ممنوع التوقف ممنوع السرعة ممنوع الكلام بالجوال ولكن مع الواسطة يكفي ان يعترضك اي شرطي مرور فتنتطق بالكلمة السحرية وتذكر اسم واسطتك فيصبح الاحمر اخضر والممنوع مسموحا والباقون يدبرون حالهم طيب كل هذه المنافع من الواسطة ومازلنا نتنفذها ؟ حرام وعيب ودعنا نعرف قدر النعمة ياناس !!



اطفال العراق وظاهرة العنف

عباس ساجت



عاش العراق فترات عصيبة من الحروب والدمار والإرهاب كانت نتيجتها غياب الوعي الثقافي وروح المواطنة في ظل قادة وساسة... حكموا البلاد وقد اخذوا على عاتقهم كتابة التاريخ العراقي بتلك الصورة المأساوية من الجهل والتخلف . إن غياب الوعي الثقافي وروح المواطنة نتج عنه مجتمع متفكك يفتقر إلى ابسط مقومات المجتمع السليم وأصبح الإنسان العراقي يعيش في الأرض فسادا دون الشعور بالمسؤولية وروح الوطنية .. والنتائج واضحة للعيان من خلال الوضع المزري الذي يعيشه البلد الآن والتداعيات الخطيرة التي تهدد

المواطن وتدمر الأسرة وتندثر بانهبان ما تبقى من مقومات المجتمع العراقي . كم ظاهرة من الظواهر السلبية الكثيرة في بلد المرافقات . وهي ظاهرة العنف لدى الأطفال وفيها تداخلات كثيرة منها العنف الأسري والعنف في المدارس ولكن هنا أتطرق إلى العنف الأطفال في المجتمع وما يسمى تكتيكيا (حرب الشوارع) وما له من مخاطر كثيرة . حين تدخل أي مدينة .. تقوم بزيارة المناطق السياحية والأثرية للتعرف بحضارة وثقافة تلك المدينة ومن ثم تذهب لزيارة الأسواق للتعرف إلى طريقة التعامل والستادول والبيع والشراء ونوع البضائع التي تباع لتكون صورة عن المجتمع في تلك المدينة . في

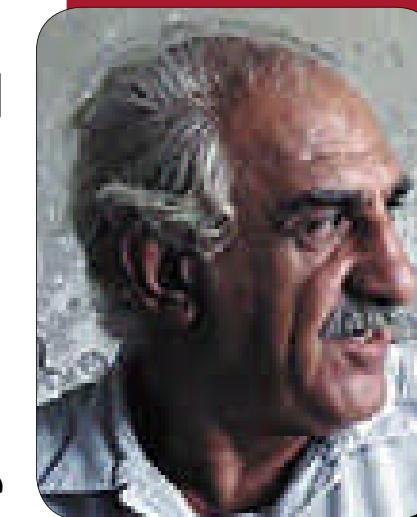
مدننا العراقية المناطق السياحية تفتقر إلى كل مقومات السياحة مناطق مهجورة غير صالحة للسكن ولا التجول فيها لغياب دور الحكومة ولانعدام الثقافة عند الناس في المناطق السياحية . إما المناطق الأثرية فقد تحولت إلى ثكنات عسكرية ومناطق محظورة . وحين تدخل الأسواق ترى الناس اقتربت الأرضة ونزلت إلى الشارع العام لعرض البضاعة ومن المرافقات أن تجد محلات بيع الأحذية فاخرة . معارض من الزجاج المزركش والعامس ينظف الزجاج كل ساعة خوفا من الأثرية إن تشوه المنظر . بينما محلات بيع اللحوم والفاكهة والمواد الغذائية مكشوفة للأثرية والهواء الساخن وأشعة



الشمس .. إما محلات بيع لعب الأطفال فالطامة كبرى فيها فقد تحولت إلى متاجر لبيع للأسلحة الثقيلة والخفيفة والرمانات وحتى عيوات ناسفة وصواعق والعب نارية شديدة الانفجار وسيارات صغيرة بألوان وإشكال سيارات الجيش . صحيح أنت تراها بلاستيكية وغير حقيقية ولكن بالنسبة للأطفال والمراهقين يرونها عالم آخر فهي تشبع رغباتهم وتكون شغلهم الشاغل ويسيل لها لعابهم ويشرونها بأسعار خيالية . تصيبك حالة من التعجب والدهشة وتساءل في قرارة نفسك وأنت تنظر .. يمكن إن يشتري احد لاطفالة تلك الألعاب ؟ لكن ما أن تخرج من الأسواق إلى الإحياء السكنية حتى ترى الجواب أمام عينك .. أطفال مجموعات صغيرة وكبيرة منظمة في اغلب الأحيان حين تعن النظر فيهم تتعرف بسرعة لقائد المجموعة كونه متميز عنهم بنوع السلاح ويحمل بيده جهاز إرسال لاسلكي يؤمن من (٥٠ - ١٥٠ م) إما الأطفال الآخرون فهم يحملون أسلحة مختلفة من مسدسات بإحجامها ورشاشات مختلفة الماركات وقاذفات صواريخ وصواعق بأصوات قوية . والأسلحة كلها محشوة بعناد عبارة عن صجم بلاستيكي . يجتمع الجميع في ساحة المنطقة يتداولون خطة الهجوم ويوزع القائد الأدوار على أفراد المجموعة وطريقة التحرك والانسحاب إذا ما خسروا المعركة . تنتقل من مشهد الشارع إلى شارع مجاور في نفس المنطقة حتى ترى مجموعة أخرى تحمل الأسلحة ومنتشرة على مفارق الشوارع الفرعية وهم يستترون بجدران البيوت جاهزين على أهبة الاستعداد لصد الهجوم أو شن غارة مباغتة . فجأة تسمع الأصوات تنعالي بالصراخ .. هجوم .. هجوم ويلتقي الجمعان في معركة شرسة ترى الحقد واضح في نظرات البعض والرغبة في إيصال أكبر أذى . واضحة في طريقة قتال البعض الآخر . وآخر تنفذ ذخيرهته فيستخدم الحجارة ليرمي بها على الآخرين .. تنجلي الغبرة عن ارض المعركة وإذا طفل مصاب بعينه والآخر يصرخ من شدة الألم لتلقيه ضربة .. ويخرج صاحب البيت القريب من المعركة . يصرخ بأعلى صوته (الله أكبر) والله مليونة نريد نرتاح . يثيرك الصوت كونه صادر من شخص كبيرة في وسط معركة إبطالها صغار . تدبر ببصرك لتراه .. رجل كبير في السن نحيف الجسد أضعفه المرض والفقير ومخلفات الحروب التي شارك فيها .. تميل ببصرك قليلا لترى طفلة تقف بجانبه منثورة الشعر يعلوها الغبار وكأنها لم تستخدم من أسابيع ترتدي ثوبا لا ترى له لونا واحدا لتأثير أشعة الشمس فيه وتحمل بيدها بندقية بلاستيكية ثمنها

(٥٠٠٠ آلاف دينار عراقي) علما أن سعر ثوب جديد بمقاسها يكلف (٣٠٠٠ آلاف دينار) فقط ولكنها وأهلها لا تمتلك ثقافة النظافة والجمال وتفضل ثقافة العنف السائدة في المجتمع . تتألم وأنت تشاهد تلك الظواهر فتقرر السير قدما وتعب الشارع إلى الجهة المقابلة ترى مستشفى إمامك يفتقر لجميع معاني اللفظ الجميل الذي يحمل .. تقف لتربأبساء وأمهات يحملون أطفالهم هذا مصاب بطلق بلاستيكي في عينه . وآخر شق رأسه نتيجة شدة خارجية من ذلك الذي نفذت ذخيرهته فقرر استخدام الحجارة . وآخر حرقته يده بصاعق لعبة نارية لم يتمكن من إشعالها بصورة صحيحة لشدة المعركة . وآخر جرحته رجلة وحتاج إلى خمسة أقطاب خياطة نتيجة دخوله منطقة النفايات أثناء الهجوم والانسحاب يثيرك صراخه من

شدة الألم تقترب منه وإذا هو قائد المجموعة التي بدأت الهجوم . تنظر إلى أمه التي حملته ترتدي عباءة سوداء وفي بعض المناطق حمراء لتغير لون القماش من القدم و أشعة الشمس ومزقة من الحاشية الخلفية حتى ترى الثوب الذي ترتديه من الشق . تواصل السير بجانب جدار المستشفى حتى تصل إلى بناية مركز الشرطة . تنظر إلى بناية حصينة يحرسها رجال شرطة مدججين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة والستر الواقية من الرصاص وكأنهم في بناية حدودية أو ساحة قتال وليس مركز شرطة ينظم شؤون المواطنين في منطقة سكنية .. ترى مجموعة من الناس تقف في استعلامات المركز منهم من يتبادل الاتهامات ومنهم من يكتفي بتبادل نظرات السوء



المصور فؤاد شاکر ولد وترعرع بين اعطاف مدينة سمرته بأبناق الضوء من رحم الأرزقة التي شكلت

روحه الابداعية وتركته مأخوذاً يحول الاندهاش الى صور كانت وما زالت اسمها بغداد. هذا الصياد الماهر للصورة قبل ان تختطفها يد المنعطفات ولد عام ١٩٤٩ ببغداد وبدأ رحلته مع الكامرة عام ١٩٦٢ وما زال رغم تكالب الدهر والمهوم يطارد اللقطة ليحولها الى بحر تتلاطم فيه شتى وجوه الحقيقة،

اقام عدة معارض للصور الفوتوغرافية والكرافيكية منها: (غرف الامكنة - بغداد - مركز الفنون ١٩٩١، مدارات الضوء - بغداد ١٩٩٢، صور عراقية - باريس - معهد العالم العربي، نهارات المدن العراقية - اوهايو / الولايات المتحدة - ٢٠٠٠).

وفي بداية حديثه مع شفق يقول الفنان فؤاد شاکر (أقدم اعمالی هدية للمشاهد مفعمة بدهشة الفنان واحساسه بدفء الحياة وروعيتها). عن تجربته الفوتوغرافية يقول شاکر: (بدأت تجربتي الفوتوغرافية في عام ١٩٦٢ وكان عمري آنذاك ١٣ عاماً ومن هنا بدأت رحلتي مع التصوير في بعض الاستوديوهات بتلوين الصور وتصحيحها حين كانت الصورة غير ملونة (بالاسود والابيض) وبعدها انتقلت الى عالم الثقافة وانا مصور فوتوغرافي مهني تبحر عدسته في عالم الواقعية وكان ميداني هو الافق المفتوح (اي الفوتوغراف الحي) وساعدني ذلك للانتقال الى الصحافة والعمل في مفاصلها رغم انها مهنة المتاعب). ويضيف فؤاد شاکر قائلاً: (منذ عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٧ عملت في جريدة الجمهورية واسعة الانتشار آنذاك وبدأت العمل مصوراً الى ان اصبحت مسؤولاً لقسم التصوير). وعن فلسفته في عمله الفني يقول شاکر: (هناك الكثير من المصورين

الفنان الفوتوغرافي الكوردي فؤاد شاکر في حديث ينبض بالأحاسيس مع شفق

فه يلي

يبحثون عن صورتهم في اماكن متباعدة ويسافرون من اجل ذلك. ولكني ارى ان الصورة تجدها حولك وتحيط بك في كل مفاصل الحياة. في الاماكن العامة. في الحلات الشعبية والشوارع. وانت في مكانك ولا تحتاج للسفر. سواء كانت صوراً جمالية ام غيرها وتكمن اهمية التصوير في الضوء والضوء هو دائماً الأهم لكل فنان فوتوغرافي وهو غاية المصور ومطلبه). وعن سؤالنا له حول التقارب واللقاء بين صوره والعالم التي رسمها غائب طعمة فرمان في رواياته يقول فؤاد شاکر: (انا وغائب طعمة فرمان عشنا في مدينة اسمها بغداد ذات التاريخ العريق الحافل بالملوك والامراء. عشنا في ازقتها وخرجنا من بيوتها المظلمة ولم نكن نعرف اننا موهوبون حقاً. غائب طعمة فرمان صور الكثير من حياة العراقيين في فترة مظلمة وانا ايضاً اشتغلت على الواقع المرّ لنفس الرؤيا وبنفس الاحاسيس التي كانت تخالج هذا الروائي الكبير. وصورنا عالمنا كما يجب ان يصور. عالم مليء بالمتناقضات والامنيات المؤجلة واستطعنا ان نصور كل هذا برؤية خلاقة مع فارق الزمن. لقد استطعنا ان نرسم الواقع بتفاصيله الحلوة والمرّة التي تهز الاحساس والضمير).

ويضيف فؤاد شاکر عن قراءته لغائب طعمة فرمان قائلاً: (توقفت كثيراً وقرأت بعناية رواية غائب طعمة فرمان (النخلة والجيران) التي استشرقت فيها الروائي احداثاً سيعيشها العراق فيما بعد. الروائي سبق زمنه في تصوير تلك الاحداث التي عاشها العراق في العشرينيات والثلاثينيات واليوم كأن الزمن يكرر نفسه. فالعراقيون اليوم يعيشون نفس الظروف التي عاشوها في تلك الفترة. هم اليوم محنيو الظهر ومكسورو الخاطر ويتطلعون لحقهم في حياة حرة وكرامة).

وعن تجربته مع التقنيات التصويرية الحديثة قال فؤاد شاکر: (صورت الكثير بالكاميرا الفنية واليوم استخدم الديجيتال. كنت انتقل بالصورة من الميدان الى المختبر والمجزت الكثير من الاعمال. منها عرضت في واشنطن ومنها ما سيعرض في الشهر العاشر من هذا العام في طوكيو. وكنت قد اطلعت الفنانين الفوتوغرافيين اليابانيين على اعمالی واعجبوا بها كثيراً ثم وجهوا لي دعوة بإقامة معرض في اليابان). وعن اقرب الاعمال الى قلبه يقول فؤاد شاکر: (كل عمل من اعمالی هو قطعة من قلبي).

سألته عن موقفه من المادة التي يختارها في اعماله فيقول شاکر: (تعامل مع تفاصيل الحياة بحياد تام وانا اميل للواقعية رغم اجادتي لكل التقنيات التصويرية وعلى الفنان ان ينتزع الصورة من الواقع انتزاعاً خلاقاً ومهمة المصور ان يتعامل مع الواقع بأمانة وانا فعلت. فقد تعاملت مع الواقع بكل امانة ونقلتها الى العالم كما يجب ان يراها).

نافذة على واقع الشاعرة زينب خالد الفيلى

فه يلي

لا زال لفن الشعر دوره الرائد في الحياة و ان له دور في تقدم الامم ونهضتها . وجميع الأمم في كل العصور تحتاج الى أن تعبر عن أفكار وعواطف خاصة تعبيراً جميلاً أجمل من الذي تستعمله في الأحاديث العادية . والكورد الفيليون كسائر الأمم لديهم شعراء اصحاب مواهب وعبقرية واسعة في مجال الشعر سواء في اللغة الكوردية والعربية . حيث التقينا بالشاعرة زينب خالد الفيلى وتقول في حديثها لـ (شفق) " قمت بنشر اول مجموعة شعرية لي في عام ٢٠٠٩ تحت عنوان (محاكمة الهوى) وكنت في حينها طالبة في المرحلة الرابعة من الدراسة الجامعية و اصبحت تلك المجموعة خطوة فاعلة في نسج طموحاتي الجديدة بالاضافة الى السابقة . وقد لاقت قصائدي صدى كبيراً وواسعاً فتم نشر معظمها في جريدة الزمان في النسخة العراقية واللندنية وصحف ومجلات اخرى . ولطالما تمنيت أن اتكن من نشر اي موضوع في اي صحيفة حتى لو كان كريكاتيرا وقد حقق هذا الحلم الذي كنت اتمني تحقيقه منذ نعومة اظفاري "

وحول نشاطاتها الادبية والثقافية تقول الشاعرة زينب خالد " تمت دعوتي لحضور مؤتمرات ومهرجانات مختلفة لألقاء قصائدي . وتم تكريمي مرتين من قبل جمعية الثقافة للجميع في مهرجانين لها . بالاضافة الى نشر قصيدة (مندائي) في احدى الصحف التابعة للأخوة المندائيين "وعن موضوعات مجموعتها الشعرية تقول زينب الفيلى " ان قصائدي تنطرق لمواضيع وطنية وعاطفية و كذلك اجتماعية ودائماً احاول ان اقسط بترجمة مشاعر كل فرد العاطفية او كمعاناة مواطن بعيدا عن كل المصطلحات الجديدة التي يتكلم بها الشارع العراقي . فتجد الأم والاب والاخ والفتاة القوية والضعيفة والطفل والرجل الثائر والمستبد حتى الصراع مع النفس والارض كلها موجودة في قصائدي بالاضافة الى قضية الكورد الفيليين وكوني فتاة كوردية فيلية "وعن مساهمتها في دعم قضية شريحتها تقول " قمت بالقاء قصيدة في مؤتمر على قاعة فندق المنصور بمناسبة مرور ٢٩ عاما على تفسير الكورد الفيليين وكانت القصيدة تحت عنوان (فيلى) ذكرت فيها ما تعرض له الكورد الفيليون من ظلم وتفسير وتهجير من مناطقهم وذكر المقابر الجماعية وما تعرضوا له من ابادة . وكذلك القيت قصيدة في مؤتمر اخر عقد على قاعة مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تفسير الكورد الفيليين وكانت تحت عنوان (نافذة من واقعي) وهي تجسيد لواقعي حدثت بها عن مأساتنا والاحزان متحدية في الوقت نفسه كل من يحاول طمس هويتنا او المراهنة على قضيتنا "واشارت زينب خالد الفيلى في نهاية اللقاء قائلة " انا الآن في صدد نشر مجموعة شعرية ثانية واتمنى عندما ترى النور ان تلقى استحساناً من قبل الجميع "محطات مضيئة من حياة الشاعرة زينب خالد محمد الفيلى ولدت عام ١٩٨٨ اكملت دراستها الاعدادية فرع العلمي وقبلت في كلية الهندسة قسم البرمجيات وتخرجت عام ٢٠٠٩ - ٢٠٠٨ وكانت من الأوائل على دفعتها وتم ترشيحها كمعيدة في الجامعة لكنها فضلت العمل في احدى الوزارات من هواياتها الرسم والخط وقراءة الكتب العلمية في مجال الحاسبات وكتب في اللغة الانكليزية والفرنسية.

صقور حمراء

تزينت بهم سماء كوردستان زجوا في أقفاص النظام اجسادهم نحت وبنات فيها العظام كفوفهم ممزقة تتخللها شظايا وأورام في النهاية.. حظوا بحكم الاعدام ومازالوا يجتاحهم ذلك الالهام أن تبقى كوردستان مملكة السلام

هؤلاء كانوا الأبناء

توارثوا جينات الأجداد والآباء

بأن يدافعوا عن قضية

ويصبحوا للحق خلفاء

وبالشرف والسمعة

أغنياء أشلاء فوق

أشلاء

أرتمت أجسادهم

والأرض أقامت لهم عزاء

فقد خسرت الأعباء

هذه مرة

أخرى كربلاء

تمحورت بنفس المعنى

لكن بغير أداء

فهني قدمت شهداء

لتصرخ على مدى

سنين

بصوت ثورة

يجبر على الاصغاء

الفنان الكوردي رفعت داري

نارين عمر



نرى الفن غذاء الروح وشراب النفس في كل زمان ومكان، ونجد في الغناء رفقة العمر وسلوانه في كل مراحل وأوقاته...
تبهُجُ مسامعنا بنفحات الغناء التي تدغدغه متسرّبة من نسائم الطرب التي تلجها بيسر وعذوبة لتستقرّ فيما بعدُ في نبضات الذات التي لا تتوقف عن الجريان إلا إذا سكتت الرّوح وهمدُ الجسد . إذا كان هذا هو إحساسنا بالفنّ ، وشعورنا بالغناء ، فكيف يكون تعاملنا مع مَنْ يبدعُ الفنّ ، ويهبه الرّوحَ والجسد !

وخديداً الفنّان الذي يملك الصّوت والأداء والحضور الفنّي. والذي يهبُ عمره قريباً للحفاظ على التراث الفنّي والغنائيّ. ويمنحُ النفوس التي تستقبلُ صوته. والأسماع التي تصغي إليه الطّرب والنشوة والاستمتاع . رفعت داري بلا أدنى شكّ كان من الفنّانين الذين دوّنوا اسمهم بأحرف من مدار الخلد في هذا السّجل المقدّس. لأنّه كان دخل إليه بجدارة وسلاسة .

الولادة والمنشأ :

ولدَ فنّاننا في عام ١٩٣٨م في قرية (دارا). وفيما بعد رحل مع عائلته إلى قرية (حاصدا) التي تبعدُ عدّة كيلومترات من مدينة (عامودا) . واستقرّ بهم المقام هناك . عرّف عنه حبّه لأهله وشعبه ووطنه . وكذلك طبيته وإخلاصه واحترامه لآراء الآخرين والاستماع إليها برحابة صدر .

وفي ذلك يقول الكاتب الأستاذ داريوس داري : (الفنّان رفعت داري كان ملتزماً بفنّه . محبّاً لبني قومه . يسمع رأي الآخر بصدقٍ رحب لأنّه كان فنّاناً صادقاً وإنساناً مؤمناً) .
لملم فنّاننا أشنات جسدته في العاشر من شهر آب من عام ١٩٩٠ . وهو يغني على أحد المسارح . تاركاً روحه ترفرف في سماء الفنّ . الذي تنثرُ أصداءَ صوته القوي الهادي في آفاق الغناء الأصيل .

نشأته الفنّية :

ولد رفعت داري فنّاناً موهوباً . لأنّه تلقى دروساً فنّية في صواب الأداء وصدق التعبير من أمّه التي كانت تغزل لمسمعيه أرقّ الألحان وهو يلهو مستمتعاً في رحمها الوثير وكذلك كان يصغي إلى والده وشقيقه الأكبر اللذين كانا يملكان الصّوت العذب والأداء الممتع . حين حلّ ضيفاً عزيزاً على حضن الكون بدأت الموهبة تنمو مع نموّ الجسدّي والعقليّ .
لتنحوّل مع مرور الوقت إلى احترافٍ وإتقان

. بدأ الغناء منذ الطفولة بتشجيع من أهله وأبناء بلدته ومحبيه. وبنقّة كبيرة بصوته وأدائه اللذين لم يخيبا ظنّه بهما حتى آخر لحظة من عمره . بالإضافة إلى والده وشقيقه الأكبر ساهم أناس آخرون في مسيرته الفنّية ومن أبرزهم الفنّان الشّعبيّ والشاعر المرحوم (علو فات داري) .

شارك رفعت داري في العديد من الحفلات الغنائيّة والسهرات ومجالس الغناء والطّرب . كان يجتمع بكبار السنّ الذين يهتمون بالشأن الفنّي والغنائيّ . ويستمتع بعشيق إلى أحاديثهم ونتائج عراكتهم ومعاقتهم للحياة. ثمّ يصوغ منها أغان رائعة تبهج النفس وتسرّ خاطر . وقد كان هذا الأمر يكلفه أحياناً قطع عدّة كيلومترات سيراً على القدمين لينتقل من قرية إلى أخرى ومن مكان إلى آخر . فمثلاً كان يقطع يوماً مسافة طويلة مشياً على قدميه ليصل إلى قرية دودا ويجتمع بكبار السنّ ومحبيه هناك . من أشهر الحفلات التي شارك فيها كانت حفلات لبنان الغنائيّة في بداية سبعينيّات القرن العشرين .

وفي ذلك يؤكّد الكاتب داريوس داري : في عام ١٩٧١م دعي إلى لبنان من قبل الكورد اللبانيين والجالية الكوردية في لبنان ليقدّم عدّة حفلات مع زملائه الفنّانين أمثال الفنّان الموسيقار محمد شيوخو والفنّان الكبير الأستاذ محمود عزيز .

وليعطينا المزيد من فنّه وإبداعه . بعد الانتهاء من الحفلة دعي فنّاننا إلى التلفزيون اللبناني على الهواء مباشرة و أجرى معه الحوار المذيع المحضرم رياض شرارة وغنى رفعت داري ساعة كاملة على الهواء من تلفزيون لبنان و من أهمّ ما غنى أغنيته الشهيرة : (Hemê birin eskeriyê) . وغيرها من أغاني الفولكلور الكورديّ ومن فنّه العريق وصوته الجميل .

أشهر الأغنيات التي أدّاها رفعت داري :

بعد أوّل فنّان كورديّ غنى عن سينما عامودا وعن شهداء عامودا التي تركت في نفسه

ووجدانه الأثر الأعمق كما هو الحال لدى كلّ عاموديّ . لأنّه كان يمتلك الصّوت القويّ والأداء المبدع فقد اشتهر بأداء الملاحم الغنائيّة الكورديّة مثل: (حمدين وشمدين. فاطمة صالح آغا. سر ملي مامد باشا. ناصر بك. كوجرا هومانة) وغيرها من روائع الغناء الكورديّ. وما زال أنخيّل حتى هذه اللحظة الدّموع التي كانت تخدع عينيّ نساء عائلتنا وهنّ يستمعن إليه وهو يغني بطلاقة وإبداع (حمدين وشمدين. وفاطمة صالح آغا).

بدأ الغناء منذ الطفولة بتشجيع من أهله وأبناء بلدته ومحبيه، وبنقّة كبيرة بصوته وأدائه اللذين لم يخيبا ظنّه بهما حتى آخر لحظة من عمره . بالإضافة إلى والده وشقيقه الأكبر ساهم أناس آخرون في مسيرته الفنّية ومن أبرزهم الفنّان الشّعبيّ والشاعر المرحوم (علو فات داري) .

اسرار الحب عند الرجال!



للرجال طرق غريبة في التعبير عن حبهم بطرق غير تقليدية وغير مباشرة. قد تكون بحركات معينة يقوم بها الرجل أو بكلمة لطيفة أو غير ذلك من الأساليب التي قد لا تكونين متنبهة إليها. نحاول الآن توضيح بعض هذه الحركات التي يعبر بها الرجال عن حبهم بصمت: ١- أن تضبطيه بنظر في عينيك حيث أن الرجل الغير مهتم عادة ما يكون ينظر بطريقة مختلفة وتكون أولوياته في النظر مختلفة عن الرجل الذي يحب فعلا. الرجل المحب ستجديته ينظر في عينيك ليسبر أعماق روحك وليحاول استيعاب أي حركة قد تساعد في معرفة طبيعة مشاعرك نحوه. ٢- ستجديته يجهز أو يدعو لك لكل أنواع الذي تفضليه أنت. تعد هذه من الطرق الغير مباشرة التي يحاول فيها أن يخبرك انه يريدك أن تكوني جزءا من حياته. حاولي الاستماع إلى مخططاته المستقبلية ومن خلالها يمكنك أن تعرفي إذا ما كانت هذه المخططات تشمل شريكه لحياته أم انه ليس مستعدا بعد.

٣- الرجل المحب تجديته يحاول الوقوف إلى جانبك بشكل ملحوظ في الأماكن العامة والأسواق... إلخ.

٤- الرجل الذي يحبك بصدق لن يفزع إذا ما قمت بمسك هاتفه الخاص. لأنه لا يوجد غيرك في حياته لذلك فهو غير خائف أن تقومي بالبحث بهاتفه أو حتى الإجابة على مكالماته. هذا وعلى صعيد آخر، وفي استطلاع موسع تم إجراؤه في الولايات المتحدة الأمريكية تم جمع معلومات موسعة حول أكثر ما يجذب الرجال إلى المرأة وتبين من خلال الاستطلاع وجود فروق فردية كبيرة إلا أن هناك أيضا عوامل مشتركة يجمع معظم الرجال على أنها جذابة في المرأة.

أما أهم الأمور التي تجذب الرجال للنساء فكانت كالآتي:

١- المرأة الجميلة المغربية تجذب الرجل ولكن يصر الرجل على أن لا يكون الإغراء مبالغاً فيه إلى الحد الذي يخرج عن غايته بحيث تصبح المرأة تميل إلى الابتذال أكثر من الجمال.

٢- المرأة الذكية وهي التي تشعر الرجل بحبها بطريقة ذكية وتكتفي بالتلميح دون التصريح بحيث تبقى الرجل في حالة ترقب وخف. ويجمع الرجال أن العلاقة الزوجية تكون أمتع إذا ما تخللتها اللمسات الصغيرة

تعلم كيف تكسب محبة الآخرين

حب الناس أمنية كل إنسان وهو هدف عزيز يسعى كل منا لاكتسابه يقدم لنا الخبراء في الإتيكيت وفن التعامل مع الناس ...

قائمة من عشرة بنود نستطيع بممارستها وإجادة تطبيقها أن نحصل على احترام الآخرين وحبهم . وهي :

- تعود على حفظ أسماء الأشخاص وتذكرها . إياك أن تخطيء في ذكر اسم شخص . فإن الرء يستاء ويشعر بالإهمال إذا أخطأت في اسمه . ولا تتوقع إلا ان يعاملك بنفس التجاهل .

- كن مريحا بأقوالك وتصرفاتك . ولا تسبب بوجودك أي نوع من التوتر والقلق .

- كن هادئا . متسامحا . وجليما .

- لا تكن أنانيا محبا لذاتك . ولا مغرورا متعاليا .

- افعل كل ما يشيع بين الناس أنك قدوة حسنة . وأن صحبتك مشوقة ومفيدة . حتى يلتفتوا حولك .

- داوم على اكتشاف عيوبك ومحاولة التخلص منها وتحسين شخصيتك أولا بأول . مع تأكيد محاسنك التي يحبها الناس .

- حاسب نفسك بين الحين والآخر في فترات متقاربة . وحدد بصدق وأمانة نواحي الخطأ أو التقصير في علاقتك بالآخرين . وصحح مواقفك منهم على قواعد الدين والأخلاق . لتعود علاقتك بهم على وضعها الصحيح .

- مارس حب الناس حتى تصبح محبا للناس بالفطرة . لأن تصنع حب الناس تمسه قلوبهم . والناس لا يبادلون الحب بحب مصطنع .

- لا تدع فرصة تفوتك دون أن تقدم عبارة تهنته في مناسبة سعيدة أو تعبر عن أملك لمناسبة حزينة .

وتأكد أن ما من إنسان سوف تساعد في شيء إلا سيذكر لك صنعك . ساعد أكبر عدد من الناس وافعل ذلك عن حب للخير.

سيحبك الجميع ويحبك الله.

من المعلوم أن مص الإبهام أو المصاصة ظاهرة عالمية عند المواليد الرضع. ويستعمل حوالي سبعين في المئة منهم المصاصة بشكل دائم لأنها تشعرهم بالراحة وتهدئ من روعهم وتوقف بكاءهم. ولكن المشكلة تقع عندما يفرط الأهل في السماح لأطفالهم باستعمالها من دون أن يأخذوا في الاعتبار آثارها السلبية. ومع ذلك فللمصاصة حسنات وسيئات في الوقت نفسه. حسنات المصاصة للرضيع

* مفعول مهدئ يبكي بعض الرضع في الشهور الأولى كثيراً. إلى درجة يشعر معها الأهل بأنه لم يعد في مقدورهم حتمل بكاء طفلهم وصراخه. في هذه الحالة إذا أعطي الرضيع المصاصة يشعر بالهدوء. وفي الوقت نفسه يخف توتر الأهل. وتتوطد العلاقة بينهم وبين طفلهم فضلاً عن أن للمصاصة مفعولاً مسكناً للآلام.

* الحاجة إلى المص يحتاج الطفل جسدياً إلى المص لأنه يشعر بالاسترخاء والسعادة. إذ تشبه المصاصة الرضاعة أو مص الإبهام. وهما وسيلتان جيدتان لتهدئة التوتر الذي يصيب الطفل بين الحين والآخر. النوم:تسهل المصاصة تعلم إيقاع الاسترخاء الذاتي. فالرضيع الذي يمص المصاصة يكون قادراً أكثر من أقرانه على العودة إلى النوم ثانية وتوزيع وقت وجبات الرضاعة خلال الليل. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات الطبيّة برهنت أن المصاصة خلال الليل تقلص أخطار الموت المفاجئ خلال النوم عند المواليد. ولكن هذه الدراسات تبقى قيد الدرس ولم تثبت بشكل قاطع ذلك أنه لا تزال هناك أمور كثيرة لا يزال الباحثون يجهلونّها حول الأعراض الجسدية للموت المفاجئ عند الرضع.

الآثار السلبية للمصاصة: * المصاصة تؤثر في الرضاعة الطبيعية

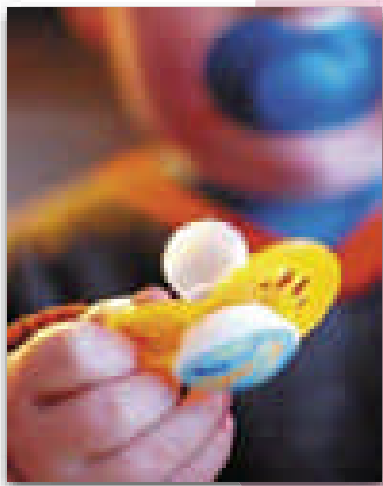
يمكن المصاصة أن تؤثر سلباً في الرضاعة الطبيعية. فعندما يستعمل الرضيع المصاصة في أيامه الأولى أكثر من صدر أمه فإن ذلك يؤثر سلباً في درّ حليب الثدي ما قد يؤدي إلى انقطاعه. * الأسنان ينصح أطباء الأسنان الأم ألا تغمس المصاصة في شراب حلو حفاظاً على صحة أسنان الرضيع. وكذلك من أجل تفادي تسوّس الأسنان عندما تظهر. كما أن استعمال المصاصة فترة طويلة قد يسبب تشوّه فكي الطفل. فقد أثبتت الدراسات الطبيّة أن الأطفال الذين استعمالوا المصاصة أو كانوا يمصّون إبهامهم مدة طويلة عانوا من مشكلات في الفكين واحتاجوا في وقت لاحق إلى تقويم الأسنان والفكين.

* انتقال الجراثيم كثيراً ما تسقط المصاصة على الأرض وتداولها الأيدي. ما يجعلها وكراً للجراثيم. فضلاً عن أن استعمال المصاصة بشكل دائم يؤدي إلى احتمال زيادة الإصابة بأمراض الأذن. إذ تنتقل الجراثيم عبر الفم إلى البلعوم وصولاً إلى الأذن الوسطى. لذا ينصح الإختصاصيون الأهل باتباع شروط النظافة أثناء استعمال طفلهم المصاصة.

* مشكلات التواصل إن الاستجابة لصراخ الطفل وبكائه بوضع المصاصة في فمه لا تخدمه. على العكس فإن هذا التصرف ليس جيداً لأنه يشعّر الطفل بأنه وحيد في الوقت الذي يحتاج إلى طمأنة أمه له إلى أنها بجانبه. لذا ينصح باستبدال المصاصة بـ"البيلوش" عندما يصبح الطفل في شهره السادس. فهذا يجعله أقل انطواءً.

* الاتكال على المصاصة إذا كانت المصاصة وصفاً سحرية تساعد الطفل على النوم. فإن هناك احتمالاً لأن يتكل الطفل عليها ولا يستطيع النوم من دونها. ويصبح من الصعب منعه عنها لاحقاً.

مصاصة الطفل ما لها وما عليها





تجنبي مشكلة اسمرار الإبطيين

أبسط الخدع.. لتبدئي جميلة!

ف اسمرار الإبطين واحدة من المشاكل التي تؤرق، وتزعج الكثير من السيدات. ويعتبر تجنبها أسهل بكثير من محاولة إصلاح هذه المشكلة. اتبعي بعض الإرشادات المفيدة التي ستحمي جلد منطقة الإبطين. وستجنيك من اسمراره. يتعرض الإبط لكثير من العوامل التي تغير لونه. وتزيد من حدوث مشاكل أخرى. تسبب لنا العديد من مستحضرات إزالة العرق التي نستخدمها بصورة يومية مشاكل جلدية مختلفة. ويعتبر اسمرار الإبطين واحدة من هذه المشاكل. لأن مسامات الجلد تكون على اتصال مباشر بهذه المواد الكيماوية. كما تظهر مشكلة اسمرار الإبطين: كنتيجة لطرق إزالة الشعر الغير المناسبة. عدم الالتزام بالنظافة. وزيادة التعرق. وغالبا ما تؤدي إلى التهاب هذه المنطقة. وظهور حكة فيها.

نصائح لتجنب اسمرار الإبطين: * الجلد أسفل الذراعين حساس جدا لإزالة الشعر. وقد تؤدي طرق إزالة الشعر الغير مناسبة إلى تفاقم المشكلة. وزيادة اسمرار هذه المنطقة.

* تعتبر الحلاقة من أسوأ طرق إزالة الشعر. استبدليها بكريمات إزالة الشعر. أو أي منتج جميلي لا يسبب صدمة لجذور الشعر. على الرغم من فعالية الشمع. والليزر في إزالة الشعر. إلا أنهما قد يزعجان الجلد. * الإبط التنظيف لا يسمر بسرعة مثل الإبط الذي تتراكم عليه المواد الكيماوية. أو الأشخاص الذين لا يتبعون عادات نظافة مناسبة. أهم طريقة لتجنب اسمرار الجلد. هو الحفاظ عليه جاف. ونظيف. * التأكد من إزالة أية آثار للمواد التجميلية بعد الاستحمام. كما يفضل إزالة أي آثار لمزيل العرق قبل الذهاب للنوم. * تعمل الملابس الضيقة جدا على اسمرار الجلد. ارتدي البلوزات الواسعة لتجنب اسمرار الإبطين.

* تعمل "التوبات" الضيقة على منع هذه المنطقة من التنفس: ما يؤدي إلى تراكم العرق تحت الذراعين. كما أن الاحتكاك يضر الإبطين أكثر من العرق: لأنه يؤدي سطح الجلد. وبالتالي يساهم في اسمرار الإبطين. * تعمل مزيلات العرق أيضا على تغيير لون الإبطين. استخدمي الأنواع الخالية من الكحول كبودرة التلك أو بودرة الاطفال (talcum powder). حيث تعد من الطرق العضوية لمحاربة العرق. وحماية جلد الإبطين. كما يمكنك استخدام الوصفات الطبيعية المعدة في المنزل. * يمكنك فرك الإبطين بشريحة ليمون يوميا للتخلص من الاسمرار. حيث تعمل على تبيض هذه المنطقة. وإزالة الخلايا الميتة المتراكمة..

أرز بالدجاج مع صلصة الفطر

* دجاجة متوسطة مسلوقة مع المطيبات (ورقة غار، بصل، 5 حبات بهار، حبتان من الهال)
* كوبان من الأرز * ٣ أكواب ونصف الكوب من مرقه الدجاج
* ملعقتان طعام من الزبدة أو السمن. * ملعقة صغيرة من الملح
* نصف ملعقة صغيرة من البهار الحلو. * ربع ملعقة صغيرة من القرفة
* ربع ملعقة صغيرة من الهال. * نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأبيض
الصلصة: * نصف كيلوغرام من الفطر الطازج. * ٣ ملاعق طعام من الدقيق (الطحين) * ٣ ملاعق طعام من الزبدة
* كوبان ونصف الكوب من مرقه الدجاج. * ملعقة صغيرة من الخردل. * نصف كوب من الجبنة المنوعة
تسلق الدجاجة حتى تنضج تماما. تقسم الدجاجة قطعاً صغيرة وحفظ ساخنة فيما يتم الاحتفاظ أيضاً بالمرقة. خضير الأرز:
يغسل الأرز مرات عدة ثم ينقع بالماء الفاترة لمدة ساعة. ثم يصفى ثم تسخن الزبدة ويقلى فيها الأرز لمدة دقيقة أو دقيقتين. تضاف إليه ٣ أكواب ونصف الكوب من مرقه الدجاج مع التوابل. يطهى الكل حتى الغليان. تخفف حينها النار ويطهى الأرز حتى يمتص كل المرقه. تترك القدر مغطاة لمدة ١٠ دقائق. ثم يقدم محتواها في طبق مع الدجاج والصلصة. خضير الصلصة:
تسخن الزبدة مع الدقيق حتى تفوح رائحة لذيذة. تضاف مرقه الدجاج ويطهى المزيج مع ضرورة التحريك باستمرار بواسطة مخفقة معدنية. يضاف الفطر ويتابع الطهو. تضاف القشدة الطازجة والخردل. والفلفل الأبيض. والجبنة. يضاف الملح حسب الحاجة.

أقل في اسبوع واحد مع الريجيم القاسي!!

5 كيلوغرام



إذا كنت تريد خسارة الوزن عليك وضع هدف محدد لتصبو اليه بكامل قواك وصبرك. عليك الحركه والمشي مع التمارين. عدم النوم مباشره بعد الأكل. الأكل ببطء والمضغ الجيد. الأكل من الخضروات الورقيه وشرب الكثير من الماء واتباع الحمية التالية:
الأفطار:
٣ تمرات + ٢-١ كيوي + شريحه اناناس +كوب حليب خالي الدسم
الضحى:عصير اناناس او برتقال او جريب فروت
قبل الغداء:خس اي كميته ثم كوب ماء باليمون
الغداء (واحد من التالي):
١- سمكه متوسطه + سلطه + برتقاله
٢- نصف دجاجه + خضار مسلوقه او شوربه + شريحه اناناس
٣- ٤ ملاعق فول بالزيت والكمون + سلطه + روب خالي من الدسم + ربع خبز
المغرب:حبه فاكهه
العشاء:عليه روب خالي من الدسم مع خيار ونعناع وكمون وبقدونس وثوم + ٢ كيوي

ف اختار الفتيات والنساء بأية طريقة يجب عليها أن تتبع لتبدو أكثر جمالا وأناقة. ولأن موقع "فرفش" يهتم بك عزيزتنا فما هو يطلعك على أبسط الخدع لتبدئي أكثر جمالا...لتوسع العينين: نضع القليل من معجون الأسنان عليها طوال الليل اذا لم يكن لديك وقت لوضع الماكياج استعمال الماسكرا. لأنها الوحيدة التي تزيد من توسيع حجم العين وتألقها !! الماسكرا:عند انتهائها يمكن نعيد استعمالها عن طريق تبليل فرشاة تمسسط الرموش و بالماء قليلا ونرجعها للعبوة مع خريكها بلطف تقليل من حجم الأنف الكبير:ضرب الأنف بلمسات خفيفه من البلاشرايودرة حمرة الخدود) على الجانبين ولتعديل مظهر الأنف الطويل مرري البلاشر على القسم العلوي من الجبهة وعلى جانبي الذقن :تغطية البثور نضع القليل من معجون الأسنان عليها طوال الليل. وفي الصباح يسهل التخلص منها بحيث انها جف. الأظافر:يستحسن استخدام الألوان الفاتحة والشفافة. لكي تزيد تألق يديك العطر:أبسط الخدع.. لتبدئي جميلة! قشر الليمون يزيل السواد وينعم البشرة لبقاء العطر مدة أطول نقوم بدهن المنطقة المراد تعطيها بـ (فازلين) بطبقة رقيقه منه و ثم رشها بالعطر المراد. ملئ فراغات الحاجبين: استعمال بفرشاة صغيرة. ظل العيون الغامق وأيضا لتحديد العيون. قشرالبرتقال:تستهيني برميته بعد الأكل بل أفركي به بشرتك ويديك فهو يزيل الخشونة والتشققات ويطري الجلد.قشر الليمون:يزيل السواد وينعم البشرة وكما مادة قابضه للمسام ومفيدة للبشرة الدهنيه.ومضاد للشمس وبق الوجه حيث انه يساعد على إخفائها ودعم الأسنان بها بصورة مستمرة يزيل الأصفرار.

سيكون للغناء الكلهوري انتشار واسع خلال السنوات القادمة



فهيلي: هوراز امين

من بيوت مندلي القديمة . ارض افتخرت بابنائها . ولدت الحنجرة الذهبية للفنان الكوردي الاصيل فهد حسن اسد (فرهاد حسن) في عام 1961... احب الغناء منذ نعومة اظفاره . درب اوتاره الصوتية من خلال سماع صدى كلمات الاغاني التي يرددها بين الحين والآخر لكبار المطربين الكورد . تتضارب بين اشجار الرمان والنخيل في بساتين مندلي الجميلة . كانت لنا هذه الوقفة مع الفنان (فرهاد حسن) .

متى كانت بداياتك الفنية؟

- بداياتي الفنية كانت في مدينة مندلي . في مدرسة الفجر الجديد عام (1973) حينما شاركت لأول مرة بالانشطات المدرسية فوجدت نفسي موضع انظار اقراني وميزا بين زملائي فاجبت الغناء من ذلك الحين وحينما انتقلنا الى بغداد طورت مواهبي من خلال النشاطات المدرسية ومراكز الشباب .

ما هو معيارك لاشعار اغانيك؟

- ان يكون الشعر جيدا من حيث الشكل والمضمون ويترك اثرا في نفوس المستمعين وموضوعه يعالج المشكلة.

هل لديك كليبات لاغانيك؟

- نعم . لا تتجاوز اصابع اليد والسبب هو اجورنا كفنانين كورد للحفلات زهيدة جدا ولاتشجع على انتاج كليبات ولا سيما الحفلات في بغداد نادرة جدا . وللأسف لا توجد مؤسسات فنية تلتزم الفنانين الكورد في بغداد.

لماذا لا تنتقل الى كوردستان؟

- لاني مرتبط بوظيفة حكومية . مدرس لغة كوردية في بغداد ولا توافق حكومة اقليم كوردستان على نقلي الى كوردستان.

في اي مجال فني اخر تعمل عدا الغناء؟

لدي موهبة في التمثيل والتلحين ولكني اعمل في مجال الغناء فقط.

الى اين تصل اغانيك . وهل تغني في المحافظات الاخرى ام فقط في بغداد؟

- انا في بغداد واغنياتي تجاوزت حدود العراق الى كوردستان تركيا وايران والى اوروبا ايضا.

هل غنيت لمندلي؟

- نعم غنيت لمندلي من اشعار الاخ سالم خماني

وكذلك غنيت لخانقين وكركوك ومدينة بدة المنسية من كلمات الاخ الشاعر الغنائي مولود جمعة كاريزي وكلها من الحاني وغنيتها في الحفلات فقط.

هل تعتمد على الاغان الفولكلورية ؟ ام ان هناك من يتعاون معك؟

- انا استمع كثيرا للاغاني الفولكلورية واحب الاصاله . بلا شك ساكون متأثرا بهذا اللون واعتمد على الحان فنانيين اخرين مثل الملحن القدير ياسين الشبخلي والفنان الشاب حيدر مراد واخرين.

سجلت اغنيتين لمؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين اشر لها باختصار!

- الاغنيتان اللتان سجلتهما لمؤسسة شفق احداهما من نتاجاتي المعروفة (نه م بوكه) من كلمات الشاعر الراحل علي مهدي والحان ياسين الشبخلي عرضت على شاشات التلفزيون ونالت اعجاب الجميع . والثانية انشودة عن الكورد الفيليين من كلماتي والحاني ولم تاخذ حقها في الانتاج من حيث التوزيع الموسيقي والكورال.

دور الثقافة خارج الاقليم الى اي مدى يخدم الفن والفنانين الكورد؟

- من الناحية الاعلامية والدعاية جيدة جدا مثل دار الثقافة والنشر الكوردية . ومؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين ولكن من ناحية الانتاج لا شيء يذكر.

طبيعة علاقتك مع الفنانين الاخرين؟

- علاقتي جيدة جدا مع كل الفنانين الكورد الذين اعرفهم داخل وخارج العراق وخاصة فنانين الكورد في سوريا وايران وتركيا.

كيف تنظر الى عملك الفني ؟ هل كحبه او كرهبة او لتمشية حياتك المعيشية؟

- انا احب عملي الفني لحد العشق بحيث تخلت عن اشياء كثيرة في حياتي من اجلها وساهمت هي ايضا في تمشية حياتي المعيشية وتكوين شخصيتي.

كيف تنظر الى الفنانين الكورد المجدد والى اي مدى يخدمون الفن الكوردي؟

- فيهم مجموعة جيدة تلتزم بروح الاصاله للاغنية الكوردية والتي تحافظ على طابعها . ومجموعة تفرض الحان الداخلية والكلمات الرخيصة التي تؤثر سلبا على الفن الكوردي.

من تأثرت من الفنانين الكورد ؟ ام لديك بصمة خاصة بك؟

- انا متأثر جدا بالفنان الكوردي (جلال نصيري) من كوردستان ايران والفنان الراحل ازاد وهاب واستمع كثيرا للفنان العملاق علي مردان ويتميز اسلوبه بالمشاعر الصادقة في الاداء.

انت من الفنانين الجيدين الذين يغنون باللهجة الكلهورية . هل تشعرون بانكم مهمشون وغير مهتمين بكم او لستم كباقي الفنانين ؟

- بشكل عام الغناء الكلهوري والكي واللوري والهورامي من الفنون الخاصة النقية غير متأثرة بالفنون الاخرى (الجوار) لها نكهتها الخاصة ولكن الاهتمام بها ليست كمثباتها الكرماجية والسورانية ولا اشعر باننا مهمشون بالعكس اشعر باننا نادرون واتوقع خلال السنوات القليلة القادمة سيكون لها انتشارا واسع

بكم لهجة غنيت؟

- غنيت باللهجة الكلهورية والسورانية وحيانا الكرماجية .

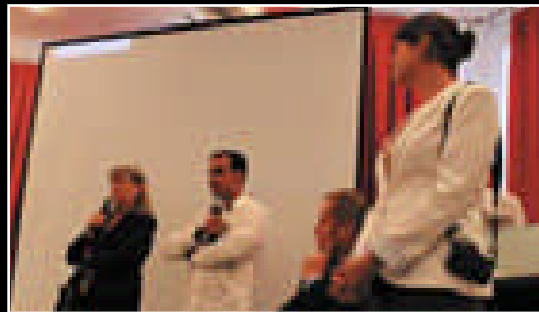
مع اي شاعر تتعامل اكثر في مجال تنظيم الشعر؟

- تعامل بشكل مكثف مع الشاعر مولود جمعة كاريزي لاننا متلازمان طوال الوقت وهو قريب جدا من افكاري.

سنة افلام وثائقية في السليمانية

ذكر مدير مشروع عرض الافلام الوثائقية في المركز الثقافي الفرنسي بأربيل انه بعد عرض ستة افلام وثائقية في المركز الثقافي الفرنسي بمدينة اربيل...

من المقرر ان يعاد عرضها بمدينة السليمانية . ووضح مدير مشروع عرض الافلام فيكرا " ان المركز الثقافي الفرنسي التابع للمنصبة الفرنسية ستعرض ستة افلام وثائقية في مدينة السليمانية



بالتعاون مع منظمة التيردوك توديو فزويلي في اطار مشاريع دوكو . بعد ان قامت بعرض تلك الافلام في اربيل . وازاد فيكرا " ان مشاريع دوكو تهدف الى التدريب على التقنيات الخاصة بالافلام الوثائقية من قبل مدربين كورد شباب . من اجل اخراج سينما حقيقي . مبينا " ان التقنيات تتضمن ادوات المحاطبة و اظهار اهمية دور التوثيق في استذكار اهم المحطات في تاريخ البلدان .



حصلت على رخصة القيادة بعد 960 محاولة

تشا سا سين (١٩ عاماً) تقبم في الجوى في كوريا الجنوبية التي تبعد ١١٢ ميلاً عن العاصمة سيئول . حصلت على رخصة السباقة أخيراً... ولكن بعد ٩٦٠ محاولة في التمام والكمال ! تشا أصبحت معروفة في قريتها الجميلة (سينتشون) باسم الجدة تشا سا سين . القصة أصبحت حديث الساعة في كوريا الجنوبية وشاقتها وسائل الإعلام في الكثير من دول العالم . منحت المرات من المحاولات المستمرة لم تنن تشا عن عزيمتها . وفي المرة رقم ٩٦٠ نجحت في الامتحان . وبدأت تشا في محاولاتها في نيسان ٢٠٠٥ وكادت تقوم بذلك بوضوح . وبعد ذلك قللت من المحاولات التي أصبحت فقط مجرد محاولات في الأسبوع . لكنها لم تتوقف عن المحاولات . " في المرة الأخيرة عندما تقدمت للاختبار ونجحت وحصلت على الرخصة . ذهبت إليها وعانقناها وقدمنا لها الورد " . قال مديرها برك سو بان الذي يعمل لدى مدرسة التدريب جينباك . مضيفة " شعرت بأن حملها ثقيلاً أريج عن ظهري عندما نجحت " . وفي النهاية وبسبب تقدمها في العمر قال المدرب في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز " قلنا لأنفسنا إنه من الأفضل أن نحصل على الرخصة . لكن لا داعي أن نقدر السيارات بسبب عمرها . لأن ذلك قد يعرض الآخرين للخطر " وكان قد اكتشف أنها وأصبحت عالماً دولياً عندما قبل إن هناك امرأة من كوريا الجنوبية قد فشلت ٧٠٠ مرة في امتحان قيادة السيارات . وانتهت على قريتها وسائل الإعلام من جميع أنحاء العالم . وأصبحت وسائل الإعلام تلاحقها في كل مرة تقدم فيها للاختبار . وكان الجميع يتابع أخبارها وتصورها محطات التلفزيون . كما توجد تسجيلات فيديو وهي تقوم بمهامها اليومية . مثل التسوق وغيرها

قريباً.. ذاكرة الكمبيوتر تتذكر مثك دماغ الإنسان

يعكف باحثون في مجال تكنولوجيا المعلومات على إصدار نوع جديد من بطاقات ذاكرة الحاسوب. مصممة للعمل بشكل يشابه أدغة البشر. وتكرت شبكة (CNN) الإخبارية الأميركية أن "مختبرات شركة هيولت باكرد (أتش بي) تقرب من إصدار جديد من ذاكرة الحاسوب من شأنها أن تجعل الأجهزة أسرع بشكل كبير وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة".

ويطلق على التكنولوجيا الجديدة (ميمريستر Memristor) وهي مصممة لتعمل بشكل أشبه بأدغة البشر. ويعيد عن الأسلوب التنفيذي الإلكتروني. ومفاتيح الإطفاء والتشغيل التي تحكم عمل ذاكرة الكمبيوتر الآن. وقال الباحث في مختبرات شركة "أتش بي" ستان وليامز التي تعمل على هذه التقنية منذ عام ١٩٩٨. إن لبطاقة (ميمريستر) خصائص مشابهة جداً لنقاط الاشتباك العصبي في الدماغ.

وهنا أنواع الذاكرة المستخدمة في الكمبيوتر:

- ١- ذاكرة الوصول العشوائي Random Access Memory (RAM)
- ٢- الذاكرة القصة للقراءة فقط Read-Only Memory (ROM)
- ٣- الذاكرة الظاهرية Virtual Memory
- ٤- الذاكرة الوميضية Flash Memory

الرجال أكثر عرضة للإصابة بضعف الذاكرة

في أظهرت دراسة أميركية جديدة أن الرجال عرضة للإصابة بمرض ضعف الذاكرة الخفيف خمس مرات أكثر من النساء لدى التقدم في السن...

وذكرت قناة (ديليو إيه بي سي) الأميركية أن الدراسة التي أعدها فريق من الباحثين في مركز (مايو كلينيك) الطبي في مدينة روتشستر وشملت ألفي شخص تراوحت أعمارهم بين الـ ٧٠ و٨٩ عاماً وجدت أن ١٩٪ من الرجال يعانون من المرض المذكور مقابل ١٤٪ من النساء . وقال الباحثون إن الجنس قد يلعب دوراً في مرض الذاكرة . فالرجال قد يعانون من مشاكل النسيان تدريجياً وفي سن مبكرة أكثر من النساء . (وأضعف الذاكرة الخفيف) هو حالة يعاني فيها المريض من اضطراب في الذاكرة أو اللغة أو أية وظيفة عقلية أخرى . ويكون هذا الضعف شديداً بدرجة كافية لأن يلاحظها الغير ولأن تظهر في الفحوص . ولكنها ليست خطيرة بحيث تؤثر على الحياة اليومية . وقد يتسبب ضعف الذاكرة الخفيف لاحقاً بمرض الزهايمر

فاكهة الجريب فروت تدمي من مرض السكر



أكدت دراسة حديثة أن فاكهة الجريب فروت تساعد على إنقاص الوزن، كما تحمي من مرض السكر. وأشار الباحثون إلى أن مادة "نارينجين" المضادة للاكسدة والموجودة بوفرة في الجريب فروت والتي تمنحها مذاقاً لذيذاً، قادرة على القيام بأداء نفس العمل الذي يقوم به عقاران لعلاج السكر من النوع الثاني.

وتفح الإصابة عادة بمرض السكر حين يصبح الجسم عاجزاً عن إنتاج قدر كافي من هرمون الانسولين لتنظيم نسب السكر في الدم وتساعد مادة "نارينجين" في زيادة حساسية الجسم للانسولين. كذلك تساعد النصابين بالسكري الحفاظ على وزن صحي وهو أمر أساسي في علاج هذا المرض وجد العلماء أن مادة "النارينجين" تجعل الكبد يحرق الدهون بدلاً من تخزينها وأضافوا أن تأثيره له نفس تأثير عقاري "غلوفايراب" و"روميغلينا زون" وهما يستخدمان للسيطرة على السكر من النوع الثاني.

عقاقير هشاشة العظام تسبب السرطان



حذرت دراسة جديدة من الاستخدام الطويل للعقاقير الشائعة لعلاج مرض هشاشة العظام، فربما يؤدي ذلك إلى مضاعفة احتمال الإصابة بسرطان الثدي. وتستخدم تلك العقاقير عادةً أما لمنع الإصابة بهشاشة العظام أو لمعالجتها وتتناولها مئات الآلاف من المرضى. وبموجب الدراسة الصادرة عن جامعة أوكسفورد تبين أن هناك ٢٩٥٤ شخصاً مصاباً بسرطان الثدي. بينما أصيب نحو ٢٠١٨ شخصاً بسرطان المعدة و١٠٤١١ بسرطان الأضواء وأوضح فحص السجلات لهؤلاء المرضى أن احتمال الإصابة بسرطان الثدي بلغ ٣٠٪ أعلى لدى الأشخاص الذين تناولوا من قبل دواء أو أكثر لعلاج هشاشة العظام مقارنة بالأشخاص الذين لم يستخدموا تلك الأدوية

شكرتك

إعداد: سارا علي



كم احن اليك

انتظرْتُكَ على شاطئِ
السعادة
بِوهجِ الحُب..... واتقادِ الفؤادِ
انتظرْتُكَ طيفاً.. مِلاً وَجدي
باحتراقِ انتظرْتُكَ
غَيْماً..... بِألوانِ
اللقاءِ والسماءِ..
تُشَارِكُنِي بِبَدْرِهَا
وَالضِيَاءِ وَالْأَرْضِ أزهرت.. ورب
العِبَادِ وَالْعِشْقُ يرقصُ
زهواً — ساكنِ
قلبي والرياضِ
يا..... أنتَ
أخشى توهجي بين يديك
أخشى ذوباني بين جفنيك
999999
أخشى انسيابِ عطري
على شفَتِكَ
أخشاك وأهربُ منك
اليك أرْجُف .. وأرتعش..
للهُسة كَفِي بِي — يديك
وأخذل .. للهَمْسِ اسمي
على شَفَتِكَ وبِلا اغماءة
كطفلٍ أنا بين ذراعيك
يا..... الحُبِي
كَم .. أجد
اليك

طال إنتظاري

إنتظرتك و طال بي الإنتظار
كنت واقفةً و جلست من الإعياء
إفترشتُ دموعي بين وجنتاي
عاتبتك أم عاتبته نفسي
على هذا الحال
من أنت ؟
و من تكون ؟
واقح أم خيال ؟
صدق ليل أم أكذوبة صباح ؟
أخبرني و لا تتركني
في حيرة تأخذني خلف الضباب
بحث عنك اليوم و لم أجد
لطيفك مكان
بالأمس كنت لي الحارس و
السجان
أمواجك تعصفُ بي لأني جازفتُ
وعومتُ
في تلك الأجواء
لم أنسك و لم يُذكرني بك إنسان
إنما هي لحظات عصفت بي
وجعلتني أرثي الحال
ربما هو هدير الماء
ربما هي شؤون الحياة
ربما لأني أحبك
تذكرتُ أنني لا زلتُ على قيد الحياة

ابتسمي يا قلعة
الحب والجمال فجمال شفَتِكَ
من ألحاني كموج شاطئ
البحر الجميل
بغروب الشمس
التي تفلق نصفها
للبحر عند ابتسامتك
سيدتي ..
انزعي وشاحك
حتى تعتريني
كل ابتسامتك
فلا حرميني منها
فهي كل أمواجي
عندما تتوه بتصادم
روحي بابتسامتك
على صدري
فأنت كل الشوق
يا ملكة الابتسامه

عودي لملكه ابتسامتي

لن أحب

علمتني الحياه
ان لاحب يرويني
ولا عشق يغريني
لامتني الحياه على فراقك...لم اكن
اعلم انه
سيحز في نفسي ألم فراقك
فسامحني ان قسوة عليك في يوم
من الايام لم اكن اقصد
...بل كنت اقصد...لم اجد حل
يبعدني عنك سوى ان اكون قاسيه
عليك
....لاني احبك
نعم لاني احبك قسوة عليك و
كسرت قلبي بيدي حتى ابتعد عنك
لا مكان للحب في حياتي هذا
مايجب ان يكون
فاحب يحسيسني بالضعف وانا
لن اسمح لنفسي ان اكون ضعيفه
حتى لو وصل بي الحد لقتل كل
احاسيسي ومشاعري
فأنا لــــن
أحــــب
لقد عاهدت نفسي ان اعيش من
دون حب يغزو قلبي الصغير فهو لا
يستطيع حمل اي طعنة مفاجئه
علمتني الحياه
كيف اضع حدود
لذلك الحب
فأنا لن احب



تفضلوا بزيارة

منتديات شفاق

<http://www.shafaaq.com/forum>

فهي للأبداع مكان

